



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة عمار ثليجي - الأغواط  
كلية الآداب و اللغات  
قسم اللغة و الأدب العربي



## مذكرة ماستر

تقديم الطالبة: نصيرة بن سائلة

الميدان: اللغة و الأدب العربي

الشعبة: الدراسات اللغوية

التخصص: تعليمية اللغة

# مسرحة قصص الأطفال وأثرها في تنمية المهارات الشفوية السنة الرابعة ابتدائي أنموذجا

أعضاء لجنة المناقشة

| الاسم واللقب | الدرجة العلمية | الصفة        |
|--------------|----------------|--------------|
| عامر بن شتوح | محاضر - أ-     | رئيسا        |
| محمد بيتر    | محاضر - ب-     | مشرفا ومقررا |
| هنية مايدي   | محاضر - أ-     | مناقشا       |

السنة الجامعية

1439هـ/1440هـ الموافق لـ 2018/2019



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر وامتنان

الحمد لله الذي وفقني لإنجاز هذا العمل المتواضع الذي ما كان ليكون لولا إرشاد  
وصبر الكثيرين ممن وقفوا إلى جانبي. وأخص بجزيل الشكر و العرفان للأستاذ الفاضل  
محمد بيتر الذي تكرم بإشرافه على مذكري، و حسن إرشاده و توجيهه و عطائه. فكان  
نعم الأستاذ جزاه الله كل خير.

كما أتوجه بشكري لأساتذة أعضاء اللجنة المناقشة. الأستاذ عامر بن شتوح و الأستاذة  
هنية مايدي لقبولهم مناقشة هذا العمل.

و الشكر موصول أيضا إلى كل من ساعدني في هذا العمل من عمال مكتبة. جامعة  
عمار ثليجي.

أتوجه بأسمى آيات الشكر و الامتنان لأستاذة قسم اللغة الأدب العربي لجوهر النصائح  
المقدمة و حسن توجيههم لي.

كما لا يفوتني أن أشكر مدراء الابتدائيات على حسن استقبالهم و التسهيلات التي  
أسدوها إلي.

أتوجه بشكري لصديقات العمر على مساعدتكم و مساندتكم لي.

و إلى كل من قدم لي يد العون،

إلى كل من شجعني لاستكمال عملي هذا

و إلى كل قارئ له.

## إهداء

إلى من قال فيهما عز وجل

: ﴿قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي﴾

صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ الاسراء 24

إلى ينبوع العطاء الذي زرع في نفسي الطموح و المثابرة فلم يدخر ذروة جهد أو قطرة عرقٍ من أجل تعليمي و تربيتي أبي العزيز ، إلى التي ملأت جفون عيني، فشغلت شفاف قلبي حباً، نبع الحنان الذي لا ينضب أُمي العزيزة حفظهما الله.

إلى العائلة الكريمة (بن سائلة) جدّاي الكريمان، أعمامي و زوجاتهم، عماتي خلّاتي و أخوالي، إخوتي عبد الوهاب - إيمان - إبراهيم - نجاة - فاطمة - فضيلة - كريمة.

إلى صديقات العمر و دفعة تعليمية اللغة العربية إلى كل من ساعدني من قريب و بعيد أهديتهم هذا العمل.

إلى جامعة عمار ثليجي أهديتها هذا العمل.

إلى كل من وسعتهم ذاكرتي و حملهم قلبي و أسقطهم قلبي،

أهديتكم هذا العمل.

إلى أساتذة قسم اللغة و الأدب العربي أهديتكم هذا العمل.

فقد

مقدمة:

تعتبر الوسائل التعليمية الحديثة، من أنجع ما ارتكزت عليه العملية التعليمية، إذ تلعب دوراً هاماً في النظام التعليمي فهي تعمل على توفير خبرات حسية كأساس لتفكير السليم و تساهم في توضيح المعاني بطريقة مشوقة يستوعبها المتعلم، و ينقسم استخدامها حسب المجال الذي أدرجت فيه كالمجال السمعي الشفوي و المجال السمعي البصري و المجال السمعي و المجال الشفوي و مجال جامع تدرج فيه الأنشطة اللاصفية التي من خلالها يتم اكتشاف قدرات و استعدادات المتعلمين المختلفة، فيتم بذلك توسيع معارفهم و تنمية مهاراتهم كما تعمل على تعزيز دافعيتهم لدراسة، و من بين هذه الأنشطة اللاصفية. نجد نشاط مسرحية قصص الأطفال كأهم نشاط يعمل على تنمية المهارات الشفوية للمتعلم و كذا علاج بعض الجوانب النفسية المصاحبة للطفل المتعلم و كذلك تعمل على تعزيز روح التعاون الجماعي بين المتعلمين.

فمسرحية قصص الأطفال هو نشاط إجرائي يتم من خلال تمثيل قصة على شكل مسرحية ليجمع بذلك بين فنين يستهويهما المتعلم هما المسرح و القصة، إلا أن غياب هذا النشاط و عدم بلورته داخل المؤسسات التربوية، يسبب عائق كبير أمام تعلم التلاميذ.

و عليه و بناءً على ما ذكرت من أهمية كانت سبباً في اختيار هذا الموضوع و محاولة البحث فيه، بل أعطيتي دفعاً و كانت لي حافزاً للبحث عن جوانب تخدم هذه الدراسة علمي أصل إلى تجسيد بعض ما أتمنى تحقيقه من وراء هذا البحث.

أهم الدراسات و الكتب التي لها دور في تجسيد هذا الموضوع نجد أهمها:

❖ دور المسرح التعليمي في بناء الملكة اللغوية.

❖ دور القصة في تنمية المهارات الشفوية.

❖ مسرح الطفل.



❖ تدريس القصة الطفلية في مرحلة التعليم الابتدائي.

❖ المسرح في المنظومة التربوية الجزائرية.

❖ المسرح المدرسي و أثره في النمو اللغوي للطفل.

- أما أهم الكتب التي تناولت موضوع المسرح و القصة نجد كتاب

❖ المسرح المدرسي (النظرية و التطبيق) لـ: خير سليمان شواحين.

❖ المسرح التعليمي (المصطلح و تطبيق) لـ: كمال الدين حسين.

❖ أدب الطفل فن و علم لـ: أحمد نجيب.

إلا أن الدراسات حول موضوع **مسرحة قصص الأطفال** و أثره في تنمية المهارات الشفوية قليل و لهذا خصصنا هذا البحث لتكلم عنه و ذكر أهم الجوانب التي يهتم بها هذا الموضوع.

و بناء على ما سبق تتبلور لنا إشكالية البحث تدرج ضمنها أسئلة التي سأحاول الإجابة عنها من خلال البحث الذي هو بين أيدينا و هو كالاتي.

- كيف تنمى مهارات التلميذ الشفوية من خلال نشاط مسرحة قصص الاطفال

- كيف تتبلور ملامح هذا النشاط و تبرز في المدارس التربوية ؟

- وهل لها تأثير على المتعلم ؟

و قد اعتمدت في بحثي المتمثل في مسرحة قصص الأطفال و أثرها في تنمية المهارات الشفوية في المرحلة الابتدائية - الرابعة ابتدائي أنموذجاً على المنهج الإحصائي الوصفي الذي ساعدني في تحليل و رصد نتائج توصلت إليها من خلال التطبيق.

و قد تضمن موضوع البحث مدخلا و فصلين رتبت حسب الموضوع من ثم تليهما خاتمة، حيث تناولت في المدخل مفاهيم عامة خاصة بالفن و فن المسرح مدرج بعنصر المسرح المدرسي



التعليمي من ثم تطرقنا لمفهوم فن القصة ليلها الحديث عن العلاقة بين المسرح و القصة و بعد ذلك تطرقنا الى مفهوم المهارات الشفوية.

- أما الفصل الأول فقد جاء بعنوان مسرحة قصص الأطفال و أثرها في تنمية المهارات الشفوية ليتضمن ثماني عناصر اشتملت على العناوين الآتية ، آليات التشكيل الفني لبناء القصص المسرحية.

معايير و أسس اختيار القصص المسرحية ، مفاهيم أساسية ، و أهمية و دور مسرحة قصص الأطفال في تنمية المهارات الشفوية كذلك استراتيجية تدريس المسرحية و القصة و الأهداف التربوية لنشاط مسرحة قصص الأطفال ، أهداف تعليمية التعبير الشفوي من خلال مسرحة قصص الأطفال لنهي عناصر الفصل الأول بعنوان ظروف هذا النشاط داخل المؤسسات التربوية و أثر ذلك على الطفل المتعلم.

- أما في الفصل الثاني فقد تم التطرق إلى الدراسة وصفية ميدانية تحليلية حول تجليات مسرحة قصص الأطفال و أثرها في تنمية المهارات الشفوية و قد اشتمل على منهج الدراسة و حدود الزمانية لدراسة و الحدود المكانية لدراسة و مجتمع العينة من بعدها تحليل الاستبيانات الموزعة عبر المؤسسات الخاصة بالمعلمين و التلاميذ لنختم بحثنا بخاتمة جمعت نتائج البحث و ما تمخض عن مسار التحليل الشامل لسيرورة مسرحة قصص الأطفال و أثرها في تنمية المهارات الشفوية.

- أما بخصوص الصعوبات فكأني بحث علمي أكاديمي تعثره صعوبات، فقد واجهتني صعوبات من بينها قلة تواجد و توفر مصادر تتحدث عن نشاط مسرحة قصص الأطفال كنشاط بارز، كذلك صادفتني بعض الصعوبات في الجانب الميداني في تقبل بعض الأساتذة في تطبيق هذا النشاط.

و في الأخير أقدم شكري و امتناني لأستاذي الفاضل محمد بيتر جزاه الله عني كل خير راجية من المولى تعالى أن يوفقه و يسدد خطاه نحو العلى.



# مدخل

المفاهيم العامة لفني المسرح و القصة و المهارات الشفوية:

- مفهوم الفن.

- مفهوم فن المسرح

- المسرح المدرسي التعليمي.

- مفهوم فن القصة.

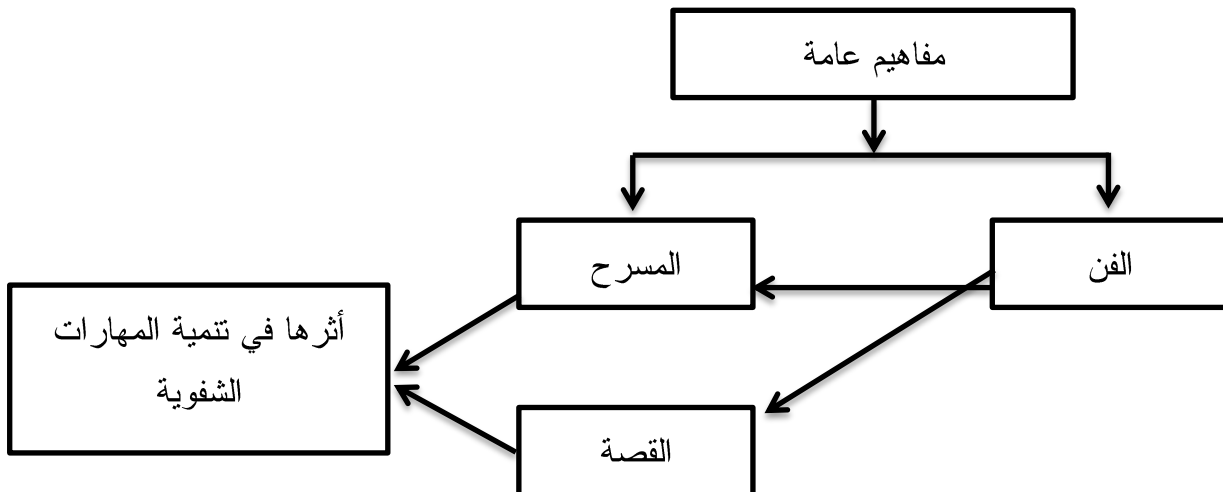
- العلاقة بين المسرح و القصة.

- مفهوم المهارات الشفوية.

## تمهيد :

تعد المرحلة الابتدائية من بين المراحل الحساسة و المهمة، التي يجب على واضعي المناهج أن يراعوا فيها عدّة أسس تربوية، تعليمية، نفسية و حتى اجتماعية ... إلخ، التي قد يحتاجها المتعلم في هذه المرحلة، و على هذا لا بد من تكافل الجهود سواء من طرف المتخصصين في هذا المجال أو المؤسسات التربوية و حتى المعلمين، و ذلك بإدراج أنشطة تكسر الروتين المعتاد لتلقين المتعلم المادة العلمية، و كهذه الأنشطة مثل المسرح، و القصة، الإذاعة، و لعب الأدوار ... إلخ، التي لها أثر كبير في تنمية عدّة جوانب مهارية، وجدانية، و حس حركية للمتعلم، و عليه أدرج في هذا البحث العلمي أهم الأنشطة التعليمية، التي تثري في المتعلم الخبرات المعرفية و العلمية، كذلك تنمي لديه القدرات اللغوية و الكفاءة التبليغية.

و تحدد هذه الأنشطة في مسرحة قصص الأطفال و أثرها في تنمية المهارات الشفوية لدى المتعلم في المرحلة الابتدائية، و هذا ما سيتم شرحه و توضيح خطاه في هذا البحث الذي سنتناوله، بحيث سنعرّف بفنّي المسرح و القصة، و إبراز أهميتهما في المجال التعليمي في المرحلة الابتدائية و آثارهما التربوية على المتعلم، و سيتم إدراج هذا كله بداية في المدخل كالاتي.



هذا المخطط يوضح أثر فنّي المسرح و القصة في تنمية المهارات الشفوية لدى متعلم المرحلة الابتدائية.

## 1- مفهوم الفن:

الفن « هو كل ما تضمنه الآداب من شعر و قصص و « درامة » و ما إليها و كذلك التصوير و النحت و التمثيل و ما شابهها، فكلها تتجلى في الفن، كما أن للفن غاية للكشف عن جمال تلك الآداب، و تسجيل مظاهرها و تذوق فتنها»<sup>1</sup>، فالفن هو المرآة العاكسة لراقي و جمال تلك الآداب و بذلك « الاختلاف في تعريفه من حيث هويته و نوعيته باختلاف وجهات النظر إليه عند الباحثين، فهو من وجهتنا أحد النشاطات الإبداعية العملية التي يشتمل عليها القطاع العقلائي، على أن الآراء مهما اختلفت حول هذا الموضوع تظل مُتفقَة على أن الفن هو الفعالية الإنسانية التي تستهدف خلق الجمال و إبداعه، و ذلك بواسطة الوسائل و الطرق التي يتخذها الإنسان، وسيلة و مادة لعمل تعبير جميل»<sup>2</sup>.

و منه يتضح أن الفن يعمل على إبراز جانبيين مهمين لا بد للعقل البشري أن يدركها، ألا و هما، إظهار الإبداع الأدبي، و إبراز الجمال فيه، اللذان من خلالها يُكوّن القارئ المتلقي لهذا الفن حس ذوقي ينمو تدريجياً من خلال نمو ذوقه لهذا الفن.

و منه لا بد على الفنان المتمكن أو المتمرس أن يجمع بين الإبداع الفني و الجمال الفني في لغة فنية راقية تستهوي المتلقي الذواق بالدرجة الأولى لفنون أدبية متنوعة.

و عليه « فالفن ظاهرة يتجسد فيها التعبير الجميل.»<sup>3</sup> و لتجسيد هذا التعبير الجميل لا بد من ربط الفن بالمجتمع و الواقع اليومي حتى يتسنى للمتلقي الاطلاع عليه و تذوقه، و قد نلمس هذا

<sup>1</sup> محمود تيمور : فن القصص - دراسات في القصة و المسرح - الطبعة النموذجية - دار النشر مكتبة الآداب و مطبعتها بالحما-ميزت 919377، ص 3-5.

<sup>2</sup> ميشال عاصي : الفن و الأدب - بحث جمالي في الأنواع و المدارس الأدبية و الفنية - منشورات المكتب التجاري - الطباعة و النشر و التوزيع - بيروت لبنان - ط2 1970م، ص 34.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 43.

الجانِب في الأنشطة التعليمية المحفزة كمنشآت القصة و المسرح و غيرها من الأنشطة التي تجذب المتلقين الصغار لقراءتها و تجسيدها، و كذا التعبير عنها بلغة تعبيرية تُخدم الفن.

و منه « إذا أدركنا أنّ كل طفل طبيعي يولد و بداخله الطاقة التي تساعد على نمو جسمانيًا و وجدانيًا و فكريًا على حدٍ سواء .. حيث يكتمل النمو الوجداني و الفكري مع اكتمال النمو الجسماني .. و معنى هذا أنّ طبيعة العمل مكونة على أساس أنّ الطاقة الداخلية قادرة على أن تصل به إلى مرحلة الإدراك و التكامل، و قادرة على أن تجتاز العقبات..»<sup>1</sup>، « فالطفل له دنياه الساحرة المليئة بالخيالات و الرؤى، و ذلك العالم السحري المجهول الذي يتطلع إليه مع أول لحظة في عينيه تلمح ومضة من نور عالم تتحقق فيه أحلام الطفولة »<sup>2</sup>.

و من هنا « نشير إلى أهمية السعي للتعامل المتكامل مع الطفل و ضرورة الدراسات لمشاكل الطفولة من أجل المشاركة في صنع طفل المستقبل، و ذلك باكتشاف و رعاية قدراته الإبداعية، بأسلوب علمي تربوي سليم »<sup>3</sup>.

و لاشك أنّ مسرحة قصص الأطفال من أهم الأنشطة الفنية التعليمية التي يمكن أن تساهم في هذا المجال الحيوي مساهمة تربوية تعليمية فعلية، على أساس أنّ هذه الأنشطة تقدم للطفل متعة و اللعب و الخيال و الإثارة بطريقة فنية درامية تعليمية، و في الوقت نفسه يحمل في مضامينه قيما تعليمية بدرجة الأولى من ثم قيما تربوية و إنسانية، أخلاقية، يتشربها الطفل دون وعظ أو إرشاد أو توجيه مباشر.

<sup>1</sup> فاطمة يوسف - دراما الطفل (أطفالنا و الدراما المسرحية) دراسة تحليلية، دار النشر: مركز الإسكندرية للكتاب - القاهرة - مصر -

1427هـ / 2007م، ط1، ص 20.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 21.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 22.

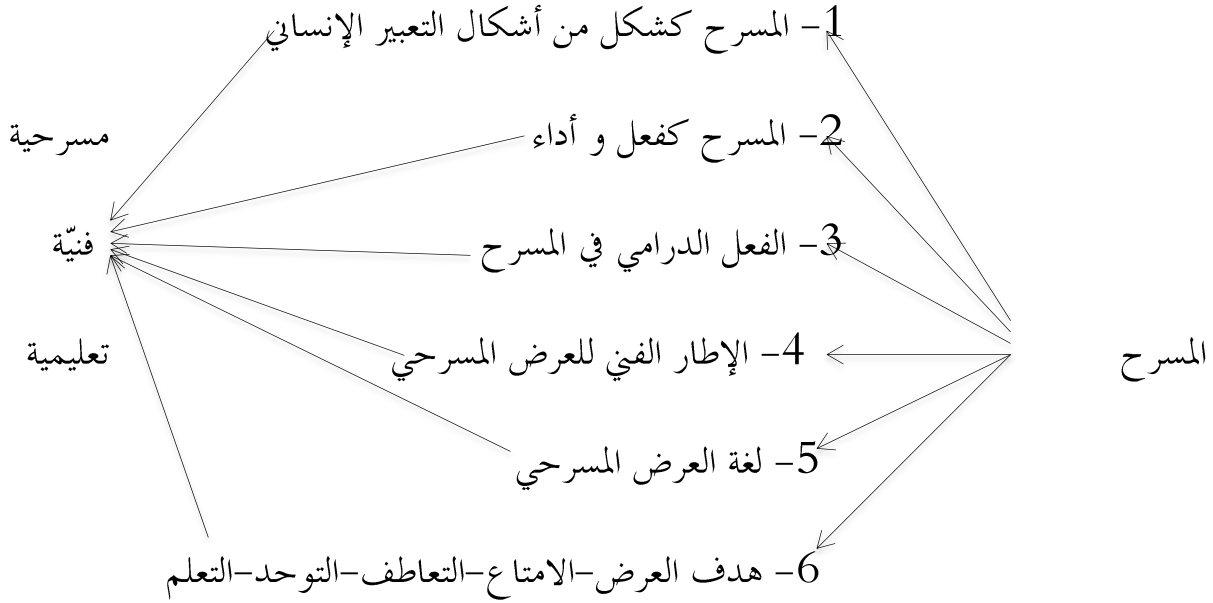
و عليه كان لا بد لنا أن نبين فيه هاته الأنشطة التي تساعد المتعلم و تؤثر فيه بالشيء الإيجابي، و ذلك من خلال تنمية مهاراته الشفوية بالإضافة إلى أنها تنمي فيه القيم التربوية والأخلاقية داخل المجتمع و حتى أنها تعمل على علاج الجوانب النفسية للمتعلم، و منه سابدأ بفن المسرح بما أن له وقع في نفس المتعلم، و لأنه يستميله بمادته الحيوية الفعالة المشوقة، و ذلك بالتمثيل الحي، للمواقف حية اجتماعية كانت أم غيرها.

## 2- فن المسرح :

« يرجع تاريخ هذا المصطلح لكلمة *theasthia* (الإغريقية) و تعني مكان المشاهدة (*seeing place*)، (...)، حيث عاش هذا المصطلح و استمر يستخدم حتى اليوم للإشارة إلى المكان العرض الدرامي، أو لوصف حدث المشاهدة نفسه، و قد تعدى استخدامه تلك الحدود ليشير إلى جانب من الآداب الدرامية أو المسرحيات، كما قد يشير أيضا إلى عروض التمثيل الصامت و العروض الموسيقية، و حتى مسرحيات العرائس، و ما يهمننا هنا هو المسرح كفن، و كشكل من أشكال التعبير الإنساني، و الذي يمكن أن نعرفه بأنه واحد من أشكال التعبير الفنية، التي ابتدعتها العقلية الإنسانية المبدعة للتعبير عن واقع الإنسان، عن طريق مؤدين يجسدون شخصيات ليست شخصياتهم، و يلعبون أدورا ليست أدوارهم، بل ترتبط بفعل أو حدث يتضمن اهتمامات و هموم و أحلام و آماني الإنسان، و يجسد هذا الحدث في إطار فني بأسلوب قد يكون مباشرا أو غير مباشر، و وسيلته في أنساق من رموز التي تشكل لغات العرض التي تحقق التواصل بين المؤدين و المشاهد الذي يستمع و يتعاطف و يتوحد و يتعلم مما يعرض أمامه، و يتم ذلك في مكان خاص معد لتقديم هذا العرض المسرحي. <sup>1</sup> و عليه إذا عرفنا المسرح على أنه المكان أو الخشبة التي يُعرض عليها أداء الممثل.

<sup>1</sup> كمال الدين حسين - مدخل لفنون المسرح (الطلبة الإعلام التربوي - المسرح) الناشر، مركز الإسكندرية للكتاب - الإسكندرية، مصر - سنة النشر 2007م، ص 28.

فالمسرحية « هي الرواية الشعرية أو الثرية المعدة للممثل على المسرح »<sup>2</sup>، و يتضح ذلك فيما يلي:



الرسم بياني رقم -2- يبين عناصر إنتاج مسرحية فنية تعليمية.

و ما يهمنا في هذا التعريف، هو تسليط الضوء على المسرح المختص بالطفل، الذي يهتم بالطفل و بالخصائص التي تخدم الطفل، و بداية سنتطرق للمسرح المدرسي.

### 1/1- المسرح المدرسي التعليمي:

« و نعني بالمسرح المدرسي ذلك الوسيط التربوي الذي يتخذ من المسرح شكلاً و من التربية و تعاليمها مضموناً، و هو يستخدم تقنيات مسرحية بسيطة مثل الديكور البسيط المعبر و الملابس البسيطة الدالة على الشخصيات، و الإضافة الجذابة البسيطة دون مغالاة في عناصر العرض»<sup>1</sup>،

<sup>2</sup> علي بن هادية و بلحسن بليش - معجم الجديد للطلاب (معجم عربي مدرسي أقبائي) - مؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر ط 7 1991م/1411هـ، ص 1070.

<sup>1</sup> خير سليمان شواهي و آخرون - المسرح المدرسي (النظرية و التطبيق) عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع - إربد - الأردن - الفرع الثاني جدار الكتاب العالمي للنشر و التوزيع ط1، ص 3.

«فالمسرح يعتبر أحد الوسائل التعليمية و التربوية التي تدخل في نطاق التربية الجمالية و التربية الخلقية»<sup>2</sup>.

فمهام المسرح المدرسي التعليمي هو تنمية التربية اللغوية لدى المتعلم، كما أنه يساهم في تنشيط عمليات الابداع الفني لديه، بالإضافة إلى ذلك تعليم المتعلم المبادئ الإنسانية للفنون و أسرارها لتنمية الإحساس الفني من خلال الوسائل الفنية البسيطة المتصلة بفن المسرح، فالمسرح في التعليم هو « تعامل مع المنهاج الدراسي، و مع المواضيع ذات العلاقة بحياة المتعلم و مجتمعه، و التلاميذ هم المشاركون و المتفاعلون معه، و غالبًا ما يهتم هذا المسرح بالمنهاج الدراسي و تنفيذه بطريقة سهلة و مشوقة و جذابة، و يعتمد على مسرحيات قصيرة مدتها لا تزيد عن الساعة مستخدمًا أساليب متعددة لعرض المادة التعليمية و من هذه الأساليب.

لعب الأدوار و تمثيل القصة على شكل مسرحية – الإيماء (التمثيل الصامت) ... إلخ»<sup>3</sup>.

و بذلك فإن ممارسة المتعلم لمثل هذه النشاطات الفنيّة، تساهم في تنمية قدراته الإبداعية، و صقل مهاراته و مواهبه و تفجيرها من خلال ممارسته لهذا الفن، بالإضافة إلى كل هذا فالمسرح التعليمي يعمل على إكساب المتعلم رصيد لغوي، يستطيع من خلاله توظيفه في عملية التعبير و يجعله يتعرف على قدرته كطلاقة تعبيرية من خلال الحركة و الأداء و التحكم في ملامحه». و بذلك يعمل المسرح على تطوير و تنمية قدرات المتعلم، كما أنه يسهل عملية تلقين و فهم المادة العلمية و إذا كان لفن المسرح و خاصة المسرح المدرسي التعليمي وقع في نفس المتعلم باحتوائه جانبًا مهمًا، في حياة الطفل، فهو « وسيلة هامة في تهذيب النفوس، و تربية الإحساس بالذوق و الجمال، فهو يهتم بتنمية الجانب الانفعالي و الوجداني في شخصية المتعلم، بالإضافة إلى تنمية الجانب المعرفي و الجانب الحركي و النفسي « أي أنّ التمثيل المسرحي ينمي كل جوانب

<sup>2</sup> فاطمة يوسف – دراما الطفل دراسة تحليلية، ص 28.

<sup>3</sup> خير سليمان شواهين و آخرون – المسرح المدرسي (النظرية و التطبيق)، ص 12.

الشخصية الإنسانية المعرفية و الوجدانية الحركية، إضافة إلى كونه يشغل جانباً مهماً لدى الطفل المتعلم فللقصة دور كبير في تنمية المهارات الشفوية لدى المتعلم، و إبراز إبداعه في الإلقاء، و منه سنتعرض لفن القصة و لمفهومه بما أنّ لها أهمية في تغيير نوعي و حيوي في كيفية عرض المادة العلمية، و تسهيل عملية الفهم لدى المتعلم.

### 3- فن القصة :

يقول تعالى في ذلك في سورة يوسف **نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ**<sup>1</sup> فالقصة : « هي حكاية نثرية طويلة تستمد من الخيال أو الواقع، أو منهما معاً و تبني على قواعد معينة - من فن كتابي<sup>2</sup> » كما يعرفها محمد يوسف نجم: « على أنها مجموعة من الأحداث يرويها الكاتب، و هي تتناول حادثة أو حوادث عدة تتعلق بشخصيات إنسانية مختلفة<sup>3</sup> ، و إذا ما نظرنا فإننا نجد أنّ من أساليب التعبير الشفوي نجد معالجة القصة و التعبير عنها « و لأنها و بكل بساطة نجد أن المتعلم يجد فيها مجالاً واسعاً للتحصيل و التثقيف و التهذيب و كذلك التذوق الأدبي<sup>4</sup> » و إذا أخضعنا تعريف القصة كأسلوب للتعلم فإننا نعرفها على النحو التالي: « هي عبارة عن رسالة أو معلومة يراد توصيلها لشخص معين و تحكي موضوع معين بأحداث مرتبة مع بعض، تؤدي إلى تغيير السلوك الدراسي، و هي عبارة عن موضوع معين يكتب بطريقة نثرية لها مقدمة و وسط و نهاية و المقدمة عنصر التسويق و الوسط مضمون القصة و النهاية تلخيص، كما أنها عبارة عن مجموعة من الأفكار من أجل الوصول إلى هدف معين<sup>1</sup> » فالقصة تستهوي الكبار و الصغار، فما بالنّا إذا أدرجناها كوسيلة تعليمية، تسهل على المعلم و حتى المتعلم من فهم المادة التعليمية و بكل سهولة كما أنّها تعمل على ترسيخ المادة و تبسيطها، و بذلك تحمل القصة أهمية بالغة في حياة المتعلم بصفة

<sup>1</sup> يوسف الآية 3.

<sup>2</sup> علي بن هادية و بلحسن بليش - معجم الجديد للطلاب (معجم عربي مدرسي) ألفبائي، ص 241.

<sup>3</sup> محمد يوسف نجم - فن القصة - دار صادر للطباعة و نشر - بيروت لبنان، ط1، 1996م، ص 32.

<sup>4</sup> هنية مايدي : أساليب التعبير الشفوي و أنواعه يوم الأحد 2018/10/21 قسم اللغة والأدب العربي تخصص تعليمية اللغة جامعة عمار ثليجي محاضرة.

<sup>1</sup> محمد عصام طريبة - تكنولوجيا التعليم (الوسائل التعليمية و تقنيات التعلم) دار حمورابي لنشر و توزيع، عمان الأردن ط1 2008 ص 59.

خاصة و الواقع التعليمي بصفة عامة، و تكمن أهمية القصة في عدة جوانب تعمل على غرس قيم إيجابية لدى المتعلمين كما أنها تنمي الثقة بالنفس و تنمي الثورة اللغوية، و تعمل على تنمية الخيال و توسيع مدارك المتعلمين، و أكثر شيء تعمل عليه القصة هو عامل التسلية و الامتاع اللذان يعملان على كسر الملل الذي قد يصيب المتعلم في روتين المعتاد لتلقين المادة العلمية، و بذلك « فالقصة هي أسلوب تقدم فيه الأفكار و الخبرات و التجارب في شكل حي معبر مشوق جذاب مؤثر، و عن طريقها نثري المفردات اللغوية للتلميذ، و نحبه في القراءة، و نزوده بالأساليب اللغوية السليمة و الحوار الجذاب على اختلاف ألوانه »<sup>2</sup> و يتم ذلك « بإثارة التلاميذ للدرس، بحيث تمهد له، و ترسم الإطار النفسي، الذي يربط التلميذ بما تضمنه الدرس من معلومات و قيم و اتجاهات، كما تستخدم في عرض محتوى المنهج في نسق و نظام مؤثر و ميسر، و قد تأتي القصة في نهاية الدرس بهدف التطبيق، لأنها تساعد المعلم على تنويع طرق التدريس مثل طريقة المناقشة، و طريقة تمثيل الأدوار، و طريقة المشكلات، و طريقة المشروعات و طريقة الوحدات »<sup>3</sup>.

و عليه فقد أوضحنا المسرح كفن و عرفناه و لو بشيء البسيط، و تطرقنا لفن القصة و أوضحناها و أبرزنا الجوانب الإيجابية في التعليم لهما، و أن كلاهما لهما أثر إيجابي في العملية التعليمية، إلا أنه يتبادر إلى أذهاننا عدة أسئلة تجعلنا في حيرة فقد ذكرنا في بداية بحثنا مصطلح مسرحة قصص الأطفال و كأننا دمجنا فنيين في مصطلح واحد، لدلالة على وجود علاقة بين الإثنين، إلا أن الأسئلة التي تراودنا هي : ما علاقة المسرح بالقصة أو العكس ؟ و هل كل قصة صالحة لأن تصبح مسرحية، أو كل مسرحية لها آليات لتصبح قصة ؟.

و عليه نبدأ بالعلاقة التي تجمع بين فن القصة و المسرح.

<sup>2</sup> حسن شحاته: تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق - دار المصرية اللبنانية 2008م ط7، ص 52.

<sup>3</sup> المرجع نفسه ، ص 53.

## 4-العلاقة بين فن المسرح و فن القصة.

إذا ما رجعنا إلى مفهوم كلاهما، فإننا نجد أن المسرح أو المسرحية هي « لون من الألوان الأدب فيها خصائص الرواية، إلا أنها أعدت إعدادًا خاصًا للتمثيل، و بذلك فالمسرحية نتاج أدبي الذي يعبر عن مشاعر الناس و أحاسيسهم و مشاكلهم »<sup>1</sup> لنجد بعد ذلك أيضًا في مفهوم القصة أنها « لون أدبي »<sup>2</sup>، و هنا تكمن العلاقة بينهما، فكلاهما نتاج أدبي ثري يستهوي الكبار و الصغار كما أنهما يعتبران وسيلتين تعليميتين، مكونتين لشخصية المتعلم، و إذا ما نظرنا إلى مكونات أو عناصر المكونة لكلاهما فإنهما يحتويان على شخصيات كما أنهما يعتمدان على أسلوب تعبيرى راقٍ مفهومٍ و بسيطٍ، كذلك يحتويان على حبكة و مغزى مسبوك بدقة متناهية، و أهم عنصر يجمعهما و يجعل هناك علاقة بين القصة و المسرح هو عنصر التسويق و التسلية، و إذا ما رأيناها من منظار تعليمي، فإنهما يستخدمان و يدرجان لأغراض تعليمية، تربوية – لتجاوز الروتين التقليدي لعملية تدريس المواد التعليمية، و بذلك فإن العلاقة الكامنة بين المسرح و القصة علاقة تجمع بين فنين أدبيين بصفة عامة و تعليميين بصفة خاصة، علاقة توضح لنا أن كلاهما نتاج أدبي يشتركان في بعض العناصر و آليات التشكيل و عرض مادتهما الفنية، إلا أنه يبقى السؤال الذي طرحناه في بداية حديثنا هنا، هل كل قصة صالحة للمسرح و العكس ؟

إنّ حديثنا بداية عن العلاقة الموجود بين المسرح و القصة، يظهر لنا أنه يوجد هناك قصص لها معايير تصلح لأن تكون مسرحية و ذلك باحتوائها على الشخصيات و الحوار و الحبكة التي تصلح أن تكون مسرحية ناجحة، و العكس مع المسرحية فهناك مسرحيات تصلح لأن تصبح نتاج قصصي محبوب و ذلك العناصر التي سلف ذكرها من قبل، إلا أنه و على الرغم من وجود و حضور بعض العناصر البناء الفني الموجودة في القصة و المسرح ليتجسد لنا تمثيلية أو لتصبح نتاج

<sup>1</sup> علي أحمد مدكور - تدريس فنون اللغة العربية - ملتزم الطبع و النشر دار الفكر العربي القاهرة مصر 1420هـ - 2000م، ص 220.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 200.

فني مقصوص، هناك قصص لا تخضع لسيناريو المسرحي إلا إذا أضيف لها شخصيات و بنية حوارية... إلخ لأن بعض القصص لا تعتمد على البنية الحوارية في متنها، كما أنه في بعض القصص تُعتمد شخصية واحدة أو اثنتان على الأكثر تدور حولها أحداث القصة مما يصعب تشكيلها مسرحية، و هو الحال مع المسرحية.

لأن كل فن أدبي يتمتع و يتفرد بخصائص و ميزات تختلف عن الآخر، و لكن إذا ما سلطنا الضوء على المسرح الأطفال و قصص الأطفال في اتجاه تعليمي فإننا بصدد قولنا أنه يمكن لأي قصة أن تصبح مسرحية يمثلها الأطفال و ذلك من خلال قول د/فاطمة يوسف « إن العرض المسرحي المعد عن قصة ما من القصص عرضاً متقناً له روعة في إثراء خيال الطفل و تفكيره »<sup>1</sup> و كذلك هو الحال مع المسرحية فحينما نقول أن التشكل المسرحي الذي « يعطي للممثل أبعاد كل شخصية بالتفصيل و ارتباطها بالحدث و الفكرة »<sup>2</sup> فإننا أمام تشكيل قصصي فني معد للأطفال، كذلك موضوع الذي يتطرق إليه المسرح أو القصة، يستدعي استنباط و صلاحية الاقتباس و تجسيد لكلاً من الفنين و ذلك في نطاق تعليمي .

لكن و بعد قولي و بحثي هذا، لي رأي في قضية أن المسرحية تصبح نتاج قصصي، و ذلك من خلال أن المسرحية تبنى على « لغة الحوار (الكلام المنطوق) و اللغة التشكيلية أو المعادل التشكيلي للنص الدرامي كذلك لغة الحركة التعبيرية »<sup>3</sup> و هذا ما يجعل المسرحية في نظري لا تصلح لأن تكون قصة إلا أنه العكس مع القصة يمكن أن تجسد على شكل مسرحية و ذلك بإضافة شخصيات و لغة حوارية و حتى تعديلها لأنها تشكل وفق نص درامي يحتوي على لغة الحركة التعبيرية، و لكن كلامي هذا لا يعني أنني أنفي وجود قصص مستنبطة من المسرحية و ذلك أيضاً بتعديلها، في البنية التشكيل الفني التي تخضع لها القصة. و هكذا فإن العلاقة بين المسرح و القصة

<sup>1</sup> فاطمة يوسف - دراما الطفل دراسة تحليلية، ص 43.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 45.

<sup>3</sup> كمال الدين حسين - مدخل لفنون المسرح ، ص 19.

علاقة الفنون الأدبية ببعضها إنّ رأيناها من منظور أدبي و تعليمية تربوية تحمل أخلاق في طياتها إنّ نظرنا لها من جهة الطفل و فائدتها عليه، كما أنه لا يستحيل على المنتج المؤلف سواء في فن القصة أو المسرح أن يدرج كلّاً من الفنيّ إلى الآخر أي مسرحة القصص أو مسرحيات على شكل قصص و ذلك كله في نطاق تعليمي يخدم الطفل المتعلم بالشكل الإيجابي، و ذلك في عدّة جوانب نفسية، معرفية و حتى اجتماعية، و أهم جانب الجانب اللغوي و ذلك بتنمية مهاراته الشفوية و منه كان لابد لنا من التعرض لهذا الجانب و ما أثره على المتعلم.

### 5- المهارات الشفوية :

– المهارة : هي إذا ربطنا بينها و بين اللغة في قولنا المهارة اللغوية، فهي أداء لغوي يتسم بالدقة و الكفاءة فضلاً عن السرعة و الفهم، و عليه فإنها (أداء) و هذا الأداء إما أن يكون صوتياً، أو غير صوتي، و الأداء الصوتي اللغوي يشتمل (القراءة، و التعبير الشفوي، و التذوق البلاغي، و إبقاء النصوص الشعرية و النثرية)، أو غير صوتي، فيشتمل على (الإستماع، و الكتابة، التذوق الجمالي الخطي) و للمهارة اللغوية أهمية في الدرس الحديث بإعتبارها الركيزة الأولى في إمكانية السيطرة على اللغة، و أنّها من أهم ما يتسلح به المتعلم<sup>1</sup> « فالمهارة استعداد و طاقة تساعد على امتلاك القدرة الكلامية<sup>2</sup> للمتعلم بإتقان و تسلسل.

و قد حددنا مفهوم المهارة في جانبها الشفوي، أي قدرة المتعلم و استعداده للأداء اللغوي السليم، و بذلك إذا تحدثنا عن التعبير الشفهي فهو « نشاط يقوم به الإنسان ليعبر عمّا يدور

<sup>1</sup> زين كامل الخوسكي المهارات اللغوية (الإسماع /التحدث /القراءة / الكتابة) عوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب و غيرهم، دار المعرفة الجامعية، مصر سنة النشر 2008م – 1429هـ، ص13.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 14.

بداخله من فكرة أو خاطرة أو عاطفة أو نحوها»<sup>3</sup>، و إذا « ما اشتملت المهارة بالجانب الشفهي فإنها تكسب المتعلم مهارة التواصل الشفهي، بمعنى إكسابهم القدرة على الكلام بطريقة مناسبة»<sup>4</sup>.

و منه يستميلنا الحديث في خاتمة المدخل و يتوضح لنا جوانب مهمة يقدمها لنا فني المسرح و القصة مع بعضهما في مسرحة قصص الأطفال و ذلك من خلال تنمية المهارات الشفوية و إكساب المتعلم الثقة بالنفس و قدرته على التواصل بطلاقة و سلاسة، و عليه لابد لواقعي المناهج أن يدرجوا أنشطة تعليمية محفزة تحمل في طياتها تعزيز قدرات المتعلم و إثارة دافعيته ليكون بذلك قادر على تجاوز مرحلة التلقين التقليدي المعتاد إلى استحداث طرق تعليمية تتوافق و قدرات المتعلم و خبراته و تستثير دافعيته.

<sup>3</sup> علي أحمد مدكور - تدريس فنون اللغة العربية، ص 108.

<sup>4</sup> راشد محمد عطية أبو الصواوين - تنمية مهارات التواصل الشفوي - التحدث و الاستماع (دراسة عملية تطبيقية) - إيتراك للنشر و التوزيع - القاهرة - مصر ط 1 2005م، ص 155.

# الفصل الأول

الإطار المفاهيمي لمسرحة قصص الأطفال والمهارات الشفوية:

- آليات التشكيل الفني لبناء القصص المسرحية.

- معايير و أسس اختيار القصص المسرحية.

- مفاهيم أساسية

- أهمية و دور مسرحة قصص الأطفال في تنمية المهارات الشفوية.

- استراتيجيات تدريس المسرحية و القصة.

- الأهداف التربوية لنشاط مسرحة قصص الأطفال.

- أهداف تعليمية التعبير الشفوي من خلال مسرحة قصص الأطفال.

- ظروف هذا النشاط داخل المؤسسات التربوية و أثر ذلك على الطفل المتعلم

## - آليات التشكيل الفني لبناء القصص المسرحية للأطفال :

إن عملية إبراز آليات التشكيل الفني لبناء القصص المسرحية، يستدعي منا سؤالاً كنا قد أجبنا عليه في المدخل، ألا وهو هل كل قصة صالحة لأن تمسرح ؟ و عليه سنتطرق إلى آليات التشكيل الفني لبناء القصص المسرحية للأطفال كالتالي:

## 1-1- العنوان :

تقول الناقدة العربية - بشرى بستاني - في هذا الصدد : « بأنه الوسيلة الناجعة التي يمكن لصاحب النص أن يتسلح بها لجلب اهتمام القارئ و قد قالت في ذلك : إنَّ العنوان رسالة لغوية تعرف بتلك الهوية و تحدد مضمونها و تجذب القارئ إليها و تغريه بقراءتها، و هو الظاهر الذي يدل على باطن النص و محتواه<sup>1</sup>، لهذا فالعنوان هو العتبة التي يجسد فيها محتوى القصة، و عليه لا بد أن يكون ذا سيمائية دلالية إبلاغية تتوافق و استراتيجية التمثيل المسرحي، و كذلك « بطريقة مدروسة محسوسة تقدر لكل فكرة يكون لها تأثير في نفوس الأطفال<sup>2</sup>، و الفكرة الأساسية التي يتموضع حولها، عنوان القصة لا بد أن تصلح لأن تكون مسرحية تعليمية للأطفال و ذلك كما قال أحمد نجيب في كتابه - أدب الطفل - : إنَّ حسن اختيار الفكرة التي تجري أحداث القصة في إطارها، يمثل الخطوة الأولى في طريق وضع قصة ناجحة ... لأنه يمثل الأساس الذي ستبنى عليه مختلف العمليات الفنية الأخرى بوعي كامل و إدراك لا يشوبه التشويش<sup>3</sup> و بذلك فإنَّ حسن اختيار و وضع عنوان ذا سيمائية إبلاغية، يسهل على مخرج أو مؤلف النص المسرحي من الاقتباس و بلورة الفكرة التي استمالته في القصة، لأن النص المسرحي يشتمل على عدة عناصر و

<sup>1</sup> عبد القادر رحيم - العنوان في النص الإبداعي - مجلة كلية الآداب و العلوم الإنسانية و الاجتماعية جامعة محمد خيضر - بسكرة - الجزائر - ع - 2 - 3 - 2008م، ص 10.

<sup>2</sup> فاطمة يوسف - دراما الطفل دراسة تحليلية، ص 65.

<sup>3</sup> أحمد نجيب - أدب الطفل - (علم و فن) دراسات في أدب الطفل - دار الفكر العربي - القاهرة - مصر 1411هـ - 1991م، ص 75.

مكونات فنية لا بد أن تتوافق و نسقية القصة التي نريد بناءها على شكل مسرحية و بذلك يشترط في كتابة القصة أو المسرحية تواجد خبرة الكاتب و المخرج لإنتاج قصص مسرحية تعليمية تربوية تحمل في طياتها قيماً أخلاقية و اجتماعية و تشتمل على أبعاد نفسية و وجدانية، تساعد الطفل المتعلم على إنماء مهاراته بأنواعها بصفة عامة و المهارات الشفوية بصفة خاصة.

## 1-2- الحدث القصصي و الحدث المسرحي :

« الأحداث (الحادثة): الحادثة في العمل القصصي مجموعة من الوقائع الجزئية مرتبطة ومنظمة على نحو خاص، حيث يستمد العمل القصصي أهميته من اكساب الحادثة قيمة إنسانية»<sup>1</sup>، و ينبغي أن تحتوي الحادثة القصصية على « فكرة مناسبة لخبرات التلاميذ و قدراتهم العقلية وحالاتهم النفسية، بحيث تشبع رغباتهم و ترضي نواحي نزوعهم في مراحل نموهم مرحلة بعد مرحلة»<sup>2</sup>.

أما الحدث في العمل المسرحي : فيكون « وحدة أساسية، يجب على الكاتب التأكيد على الحدث الذي يتصاعد مع مرور الوقت عبر سلسلة من الأفعال و الأزمان الصغيرة التي تتمركز في الذروة، و عندما يأتي الحل يجب ألا يكون مفتعلاً أو مصنوعاً و إنما منطقياً عادلاً»<sup>3</sup> و هذا ما يتماشى وفق حوادث مكتسبة طبيعياً و مناسبة للقيم الإنسانية، فتقول فاطمة يوسف في هذا الصدد: « و لعل أقرب المذاهب الفنية التي يمكن أن يتعامل الكاتب أو المؤلف لما يقدموه للطفل هو مذهب الواقعية المبسطة التي تتوسم بالخيال لإعادة صياغته في ضوء جديد أمام الطفل ... فالنص الواقعي الذي يحتوي على أحداث واقعية يسهل التجسيد على خشبة المسرح دون تكلف، فأحداث المسرحية الواقعية ينبغي أن تنبع من منطق الطبيعة البشرية، كما يعرفها المتفرجون أو كما

<sup>1</sup> فهد خليل زايد - الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية - داريانا العلمية للنشر و التوزيع - عمان الأردن ط1 1432هـ / 2011م، ص 234.

<sup>2</sup> محمد صالح سمك - فن التدريس للتربية اللغوية (و انطباعاتهم المسلكية و أنماطها العلمية - ملتزم الطبع و النشر - دار الفكر العربي - القاهرة طبعة جديدة - 1418هـ / 1998م، ص 436.

<sup>3</sup> خير سليمان شواهين - و آخرون - المسرح المدرسي - (النظرية و التطبيق)، ص 31.

يتقبلونها في حدود الممكن المحتمل»<sup>4</sup>، و منه نستنتج أو نستطيع القول أنّ الحدث أو الحادثة في العمل القصصي لا بد و أن تتماشى و ترضخ لما يتوافق و الحدث المسرحي المستنبط من القصة، لتصبح قصص مسرحية ذات آليات و معايير منسقة تُفهم و تستهوي عقول الأطفال المتعلمين. وإذا كان للعنوان وقع في استنباط النص المسرحي، و إذا كان للحدث القصصي. نفس الأبعاد التي ينتمي و يرمي إليها الإخراج المسرحي، و هنا نقصد القصص و المسرحيات المناسبة لعمر ومستوى المتعلم في المجال التعليمي، كان لا بد من الإشارة إلى اللغة، فهي تعتبر المحور و العمود الأساسي لبناء و إعطاء و إيصال الفكرة التي يحملها الإنتاج الفني سواء أكان ذلك في القصة أو المسرح، ليرتكز حولها. النص المقدم في محورين مهمين هما الفهم و الإنتاج.

### 1-3- لغة القصص المسرحية للأطفال:

تعد القصص فناً أو نتاجاً أدبياً يستهوي الأطفال و حتى الكبار لما تحمله من لغة مفهومة واضحة المدى، خالية من الغموض و الإبهام الذي قد يشوب الفنون الأدبية الأخرى و مثال ذلك الرواية و النصوص الأدبية المقتبسة و غيرها، و في هذا الصدد يقول كفايت الله همداني: « أن غالبية الباحثين أجمعوا و تطرقوا لقضية اللغة و الأسلوب على ضرورة مراعاة لغة الطفل و قاموسه حسب مراحل العمر و النمو، مع محاولة الارتقاء التدريجي لهذه اللغة، و هذا بدوره ينعكس في الأمور التالية.<sup>1</sup>

- على صعيد الألفاظ: و التراكيب اللغوية: و ذلك من خلال استخدام ألفاظ سهلة و تجنب الغريب منها و غير المألوفة، و التقليل من المفردات و التراكيب المجازية.

<sup>4</sup> فاطمة يوسف - دراما الطفل دراسة تحليلية، ص 74-75.

<sup>1</sup> د. كفايت الله همداني - أدب الأطفال (دراسة فنية) مجلة القسم العربي - جانباب - لاهور - باكستان - مج سنوية - العدد السابع عشر 2010م، ص 152.

- على صعيد الجملة: (تركيبها و نحوها)، أي استخدام الجمل المتوسطة الطول و استخدام الجمل و الألفاظ الدالة على المعاني الحسية و تجنب المجرد المعنوي.

- على صعيد الأسلوب: و ذلك من خلال الوضوح و الجمال و الدقة و تجنب الثراء اللغوي المتكلف... إلخ».

و قد ندرج هنا أسلوب الحوار الذي تعتمده بعض القصص و كعنصر ينطوي تحت اللغة الذي يعد عنصر مهم لخدمة و استنباط الأفكار التي يبني عليها الإنتاج المسرحي و عليه سنتطرق لعنصر الحوار الذي يستخدم و يدمج فنيين معاً فيما يسمى بمسرحة قصص الأطفال.

#### \_ الحوار:

هو « ما يجري على ألسنة الشخصيات و هو يصور الانفعالات و العواطف و يوضح فكرة القصة، و يمنح الأحداث حيويتها، و يربط الشخصيات، بل و يجب أن يكون تلقائياً غير مفتعل فصيح غير عامي»<sup>1</sup>.

و منه إذا كانت القصة تحتوي في مضمونها لغة فصيحة و مفهومة واضحة و بسيطة، وتشتمل في أغلب موضوعاتها حوار حيوي و فصيح، سيكون المخرج أو مؤلف المسرحية أمام عمل أو إنتاج فنيّ تعليمي، يجعله يستنبط و يقتبس منه عملاً درامياً فنياً تعليمياً يخدم المتعلم و يساعده فيإنماء مهاراته الشفوية لأنه إذا وجهنا نظرنا إلى لغة المسرحية ( الحوار) فإنه « مفتاح فهم النص، وشخصياته و الحدث العام للعمل المسرحي»<sup>2</sup> كما يجب أن يكون الحوار « خادماً للحدث والشخصية و الفكرة و أن يكون ملائماً لثقافة الشخصية و طلائتها... و عند صياغة الحوار

<sup>1</sup> محمد السيد حلاوة - الأدب القصصي للطفل (منظور اجتماعي و نفسي) - مؤسسة حورس الدولية - الإسكندرية مصر السنة 2000م، ص

62.

<sup>2</sup> أ. كمال الدين حسين - مدخل لفنون المسرح (لطلبة الإعلام التربوي - المسرح).

المسرحي يجب الابتعاد عن الكلام اليومي المؤلف<sup>3</sup>، و بذلك إن إبداع و اتقان المؤلف /الكاتب القصص لابد أن يراعي سلامة اللغة و الحوار و أن لا يُضْمِنَهَا مفردات و ألفاظ مبهمة غامضة، لذا يحتكم في إبداع الكاتب للقصّة إعطاء أو إنتاج عمل فني قصصي تعليمي، يسهل على مخرج المسرحية عملية الاقتباس...

#### 1-4- الحبكة و العقدة:

يقول أحمد نجيب في ذلك : « الحبكة، هي إحكام بناء القصة، بطريقة منطقية مقنعة، لأنها هي القصة في وجهها المنطقي، و مفهومها أن تكون الحوادث و الشخصيات مرتبطة ارتباطا يجعل من مجموعها وحدة متماسكة الأجزاء ذات دلالة محددة<sup>4</sup>، و كذلك نجد مفهوم الحبكة في البناء المسرحي هي أن يجمع الكاتب العناصر الأساسية السالفة « فكرة و شخصيات و صراع يقوم بتنسيق هذه العناصر و نسج خيوط الأزمة حيث تنمو و تتعقد تدريجياً إلى أن تصل إلى ذروتها، ثم يبدأ في الانفراج شيئاً فشيئاً إلى أن تصل إلى الحل النهائي الحتمي الذي لا افتعال فيه<sup>1</sup> و عليه نجد أن بناء القصة (الحبكة) يتوافق و بناء الحبكة و العقدة في المسرحية و خاصة في الميدان التعليمي.

#### 1-5- الشخصيات في القصص المسرحية للأطفال:

أثناء كتابة القصة من طرف الكاتب يقدم مجموعة من الشخصيات بعد أن قام باختيارها بدقة، و قد رسم معالمها في مخيلته بعناية تتوافق و واقع الحياة، و بالأخص الطفل المتعلم ليسهل بذلك على المتعلم رؤية الشخصيات المرسومة أي المشار إليها في القصة و رسمها في خياله و يشير أحمد نجيب في كتابه - أدب الطفل - إلى أهمية الشخصية يقول : « إن تجسيد الشخصية في

<sup>1</sup> د. خير سليمان شواهنين - وآخرون- المسرح المدرسي (النظرية و التطبيق)، ص 33.

<sup>2</sup> أحمد نجيب - أدب الطفل (علم و فن) دراسات في أدب الطفل، ص 77.

<sup>3</sup> أماني التجاني - المسرحية المدرسية في الأدب الجزائري - المضمين و أساليب التعبير - مذكرة ماستر - جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، سنة ، 2013م - 2014م، ص 48.

القصة و رسمها أهمية بالغة ... و القارئ بحاجة إلى أن يرى الشخصية أمامه حيّة مجسمة و أن يسمعها تتكلم بصدق و حرارة و إخلاص، فيرى فيها صدق الحقيقة و حرارة الحياة<sup>2</sup>، و المقصود من قوله أنه لا بد من تجسيد شخصيات يلمسها المتعلم في أشكال (الرسوم) و يسمعها فيظهر ذلك في البناء و الحوار الذي تحتوي عليه القصة، و هذا ما يسهل عليه فهم المسرحية لأنها ستجسد له تلك الشخصيات على أرض الواقع و تحمله إليها من خلال حوارها، فتجعله يتذوقها و يستطعم جمالها ، و عليه فإنّ بناء القصة من شخصيات مرسومة و مبنية على الحوار و بالأخص إذا كان يخدم الواقع التعليمي، و بذلك نجد أن الشخصية الموجودة في القصة لها أبعاد ثلاثة تتمركز لدى المتعلم كالاتي<sup>3</sup>:

1- الجانب الخارجي: يشمل المظهر العام و السلوك.

2- الجانب الداخلي: يشمل الأحداث النفسية و الفكرية و السلوك الناتج عنهما.

3- الجانب الاجتماعي: يشمل المركز الذي تشغله الشخصية في المجتمع و ظروفها

و إذا ما وجهنا نظرنا إلى شخصية المتواجدة في المسرحية فإنها تحتذى احتذاء الشخصية في القصة و هو ما تؤكد (فاطمة يوسف) حين تقول أن: « إدراك التماثل بين الطفل و النموذج المحتذى به<sup>1</sup> فالشخصيات في القصة شخصيات يستطيع مُخرج المسرحية جعلها حيّة تتجسد على خشبة المسرح، مسترشدين بذلك بما قاله (أحمد نجيب): « الكاتب حين يرسم شخصيات يحاول أن يقدمها للجمهور من خلال شكلها و تصرفاتها و حركاتها و ملامحها و لهجتها في

<sup>1</sup> أحمد نجيب - أدب الطفل - (علم و فن) - دراسات في أدب الطفل، ص 80.

<sup>2</sup> فهد خليل زايد - الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية - دار يفا العلمية للنشر و التوزيع - عمان الأردن - ط1، 1432هـ.

2011م، ص 237.

<sup>3</sup> فاطمة يوسف - دراما الطفل - دراسة تحليلية، ص 47.

الكلام، و ما يجري على ألسنتها من حوار»<sup>2</sup>، فتكون بذلك الشخصيات الموجودة في المسرحية هي نفسها المقتبسة من القصة.

### 1-6- الصراع كنتاج فني في القصص المسرحية:

و كما هو الحال في أي بناء فني لا بد أن يحتوي على صراع يدور حوله العمل الفني، فاحتواء القصص على جانب من الصراع هو توازي تقديم الفن القصصي و مثال ذلك الصراع بين الخير و الشر... إلخ، و ذلك هو الحال مع العمل المسرحي لأنه يشتمل على صراع يقدم على خشبة المسرح و «أيا كان شكل هذا الصراع فلا بد من توفره بكل تواتراته و أزماته، فبدونه يفقد النص المسرحي قيمته»<sup>3</sup>.

و بذلك نجد أن آليات التشكل الفني الموجودة في القصص صالحة لأن تُمسح بشكل عام للجمهور و بصفة خاصة للأطفال.

### 2- معايير و أسس اختيار القصص المسرحية للأطفال:

يُعتبر نشاط مسرحة قصص الأطفال من بين الأنشطة التعليمية التي تستهوي الأطفال لاسيما في مرحلتهم التعليمية و حتى الحياتية في الواقع الاجتماعي و لذلك و جب على المتخصصين في هذا المجال إدراج هذا النشاط حتى يتسنى للمتعلم تطوير نفسه من خلال الإبداع و التفاعل و الدافعية والاستعداد، و حتى الممارسة و كذا من إنماء مهاراته الشفوية و مهارات التفكير المبسطة التي تتناسب و مستواه العمري و التعليمي، و عليه فإن تواجد و إدراج هذا النوع من الأنشطة

<sup>1</sup> أحمد نجيب - أدب الطفل (علم و فن) ، ص 90.

<sup>2</sup> خير سليمان شواهين - و آخرون - المسرح المدرسي (النظرية و التطبيق) ، ص 32.

يستدعي منا وضع معايير و أسس لطرح نشاط كمنشأ مسرحة قصص الأطفال و من بين هذه المعايير الأساسية نذكر كآآآي:<sup>1</sup>

أولاً : المعايير الأساسية في اختيار القصص المسرحية :

- 1- دراسة منسقة لموضوع مسرحة قصص الأطفال، و كيفية عرضه على المتعلمين.
- 2- تحليل الطريقة التي يتم بها عرض مسرحة قصص الأطفال و مدى تأثيرها في مهارات الشفوية للمتعلمين.
- 3- ملاءمة موضوع مسرحة قصص الأطفال للمتعلمين من خلال طرح توافق مستواهم العمري و العقلي و حتى النفسي، الاجتماعي، التعليمي، التربوي الخلفي.
- 4- لابد من مراعاة عدّة جوانب أثناء طرح موضوع مسرحة قصص الأطفال كآآآي:
  - أ/ الهدف من إنماء الجوانب أو المهارات الشفوية.
  - ب/ المهارات الفكرية.
  - ج/ المهارات الفنية.
- 5- الهدف من طرح و اختيار نشاط مسرحة قصص الأطفال في المجال التعليمي هو إكساب المتعلمين معرفة و تطوير خبراتهم و قدراتهم المهارية و الوجدانية و حتى الحس حركية، و صقلها و إعطاءها الشكل الذي يستوجه مستواهم التعليمي.

<sup>1</sup> ينظر : فاطمة يوسف - دراما الطفل - دراسة تحليلية، ص 13.

ثانياً: أسس اختيار القصص المسرحية للأطفال:

أ- أسس تعليمية:<sup>2</sup>

1- حسن اختيار موضوع مسرحة قصص الأطفال و أسلوب بناءها و طريقة عرضها و صياغتها لها تأثير كبير على المتعلم في المجال التعليمي.

2- مراعاة طول و قصر، و حتى الأخذ بعين الاعتبار المقياس الزمني لعرض القصص المسرحية للأطفال و مدى ملاءمتها لهم.

3- مراعاة طرح مواضيع ذات صيغة تعليمية تساعد المتعلمين في فهم و إنتاج و حتى اكتساب مهارات لغوية من خلال مسرحة قصص الأطفال.

4- يجب أن تكون لها تأثير في إكساب المتعلمين خبرات حيّة، تكون على شكل معارف عقلية و مهارات لغوية فنية.

5- إن إدراج نشاط مسرحة قصص الأطفال في الميدان التعليمي، يعمل على كسر الروتين المعتاد لتلقي المادة العلمية، و تجاوزها إلى الرغبة في حب تعلم هاته المادة.

ب/ أسس تربوية:<sup>1</sup>

1- يُعد طرح موضوع مسرحة قصص الأطفال في الميدان التعليمي له أثر تربوي كبير على المتعلم، و ذلك من خلال احتكاكه بالمواضيع تحمل في طياتها قيم تربوية.

2- تعمل مسرحة قصص الأطفال على إعطاء جوانب تثقيفية تربوية يكتسبها المتعلم من خلالها.

<sup>1</sup> هشام زين الدين - التربية المسرحية - (الدراما و سيلة لبناء الإنسان) دار الفرابي بيروت لبنان ط1 2008م، ص21.

<sup>2</sup> منير المرسي سرحان - في اجتماعيات التربية دار النهضة بيروت، ص 32-33 نقلا عن التربية المسرحية (الدراما و سيلة لبناء الإنسان)، ص41.

3- يُعد فنيّ المسرح و القصة أداة لاكتساب القيم الخلقية و الجمالية و تذوقها.

4- يجب أن تتضمن مسرحة قصص الأطفال هدفاً تربوي تسعى من خلاله من إكسابهم عدة جوانب خلقية تربوية.

### ج/ الأسس النفسية:

و هي من الأسس المهمة التي يستند إليها الإبداع الموجه للطفل و هو كالآتي:<sup>1</sup>

1- إدراج قضايا سلوكية تتضمنها و تحملها مثل هذه الأنشطة تهدف إلى زرع قيمة إنسانية، فتعمل على تعديل ذلك السلوك والارتقاء به.

2- تعمل مسرحة قصص الأطفال على إكساب المتعلمين الدافعية و الانفعال داخل الصف الدراسي.

3- استشارة شعور المتعلمين جميعاً، فتحدث في نفوسهم الميل إلى الجمال، و تقديره بما يشتمل عليه من طرف في الموضوع.

4- تساعد مسرحة قصص الأطفال و تعالج المشاكل النفسية كالخوف و عدم الثقة بالنفس فيكتسبها المتعلم من خلالها و يطورها من خلال تجربته من خلالها.

### د/ الأسس الاجتماعية:

1- لا بد أن تراعي نماذج تحتوي على قيم الاجتماعية، التي من خلالها يحتذي المتعلم و يقتدي بها.

2- وضع التلميذ في مواقف تعليمية التي تتضمن الحياة الاجتماعية من خلالها.

<sup>1</sup> ينظر : عبد الفتاح البجة، تعليم الأطفال المهارات القرائية و الكتابية، دار الفكر، عمان ، الأردن 2003م ط2، ص 13.

3- يساعد طرح مواضيع اجتماعية حية في نشاط مسرحة قصص الأطفال المتعلمين من ملامسة ما يعايشونه و بذلك يسهل عليهم تجسيد تلك المواقف و ترسيخها في ذهنهم.

### هـ/ الأسس اللغوية:

و قد جعلت هذا الأساس في الأخير لما يحتويه من أهمية بالغة لا بد أن يراعيها مؤلف / أو مخرج مسرحة قصص الأطفال، و قولي هذا لا يقلل من أهمية الأسس الأخرى بل بالعكس لكل أساس أهمية لا بد أن يحتويها نشاط مسرحة قصص الأطفال، و لكن أهمية الأسس اللغوية قد يأخذ من كل أساس جانب يحتويه.

1- " ضرورة مراعاة سلامة التراكيب، و اختيار العمل و التعبير عن الأفكار بوضوح و استخدام أدوات الربط بحسب معانيها.

2- إكساب المتعلمين القدرة على التعبير عن المعاني و الأفكار بألفاظ فصيحة و تراكيب سليمة.

3- تزويد المتعلمين بالثروة اللغوية التي تساعدهم على التعبير الواضح السليم.

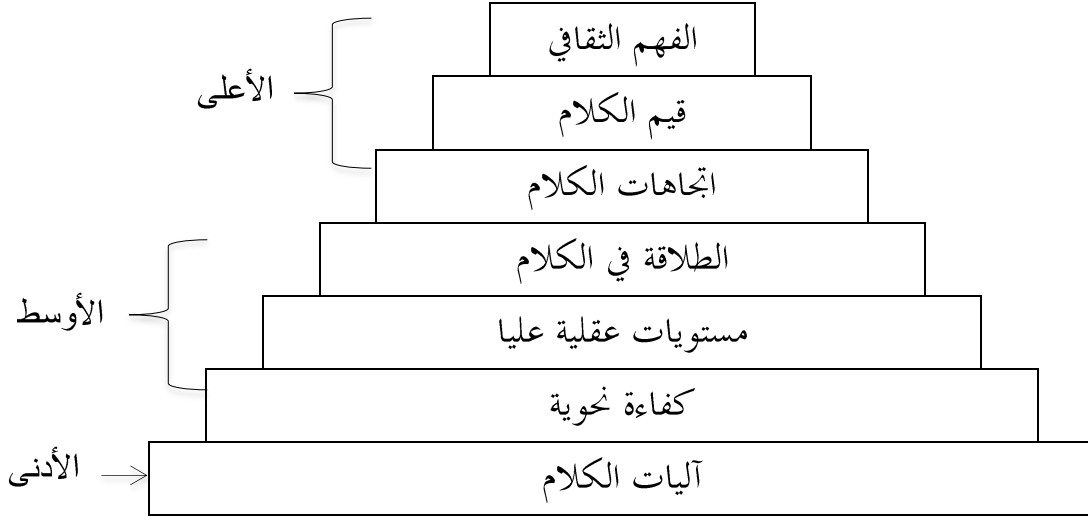
4- أن تكون لغة مسرحة القصص الأطفال (مفرداتها) و تراكيبها أسلوبها مناسبين للغة التلميذ.<sup>1</sup>

5- أن تكون طبيعة في بنائها بعيدة من التكلف.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> طه علي حسين الدليمي و سعاد عبد الكريم الواعلي - اتجاهات حديثة (في تدريس اللغة العربية) عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع إربيد - الأردن، جدار للكتاب العالمي للنشر و التوزيع عمان ط1 1429هـ /2009م، ص 443.

<sup>2</sup> رشدى أحمد طعيمة - المهارات اللغوية (مستوياتها، تدريسها، صعوباتها) ملتزم الطبع و النشر دار الفكر العربي، ط1 1425هـ /2004م، ص 51.

6- من خلال هذا المخطط يمكننا تمثل أسس اللغوية لاختيار القصة المسرحية حتى يتم تأديتها من طرف التلاميذ و هي على النحو التالي:<sup>3</sup>



✓ مخطط يوضح لنا الأساس اللغوي في عملية تمثيل القصص المسرحية لدى التلاميذ

و بذلك لا بد من تحديد و دراسة الأسس و المعايير التي يستوجبها نشاط مسرحة قصص الأطفال التي بدورها لها آثار ايجابية تعمل على تنمية الجوانب اللغوية و الاجتماعية و التربوية التعليمية و الخلقية.

### 3- مفاهيم أساسية

لقد احتوت و اهتمت مناهج الجيل الثاني، بطرح طرق و أساليب و استراتيجيات جديدة تحمل في طياتها جعل المتعلم في محور العملية التعليمية و مساعدته على تخطي أمور عديدة لم تتطرق لها المناهج القديمة، و من بينها - مسرحة قصص الأطفال - مسرحة مناهج - مسرحة الأحداث - التمثيل بالأدوار.

<sup>1</sup> راشد عطية أبو صوابين - تنمية المهارات التواصل الشفوي - دراسة عملية تطبيقية، ص 48.

## أولاً: مسرحة المناهج:

و قد عرفها أحمد شوقي في كتابه المسرح المدرسي فقال: « هي عملية يقصد بها إحياء المواد العلمية، و تجسيدها في صورة مسرحية تعتمد على شخصيات تنبض بالحركة و الحياة، لتخرج من جمود الحروف المكتوبة على صفحات الكتب<sup>1</sup> إلى تجسيدها في أرض الواقع ، و بذلك تعد مسرحة المناهج من أفضل الوسائل التعليمية و التربوية خاصة في المرحلة الابتدائية، لأنها تعمل بطريقة ترقى بتنظيم (محتوى) المادة العلمية، فتعيد تشكيلها في مواقف حيّة يلتبسها التلميذ و ترسخ في ذهنه و يفهمها و لما لا يحضر عنصر الإنتاج بعد ذلك، لكن لا بد أن تأخذ بعين الاعتبار بعض الملاحظات الخاصة بمسرحة المناهج و هي كالاتي<sup>2</sup>:

أ- يجب أن تتوفر في المعد بعض الشروط مثل إجادة اللغة العربية.

ب- يفضل أن يكتب النص بمشاركة متخصصين بالمادة المراد مسرحتها.

ج- ليست كل المقررات تحتاج إلى معالجة درامية.

و بذلك نجد أن مسرحة المناهج من أحدث الطرائق التي يعتمدها المعلم لتلقين مادته العلمية غير التلقين التقليدي ليسهل عليه عمله الفهم و الحفظ.

## ثانياً: التمثيل بالأدوار:

تعد طريقة التمثيل بالأدوار من بين الطرق التعليمية المهمة التي تعتمدها المناهج لإيصال المعرفة للمتعلم فالتمثيل بالأدوار « أسلوب تعليمي يعتمد في ذلك على طريقة التمثيل في مواقف حيّة، تخص مشكلة تعليمية محددة، ثم مناقشة نتائج التمثيل، و هذه الطريقة تمكن المتعلمين من التفاعل

<sup>1</sup> أحمد شوقي - المسرح المدرسي - نشأته - رسالته - واقعه (دراسة و سلسلة المسرح المتحول) 1993م، ص 32 - نقلا عن كمال الدين

حسين - المسرح التعليمي (المصطلح و التطبيق) الدار المصرية اللبنانية.. القاهرة مصر ط 1425هـ / 2005م، ص 104.

<sup>2</sup> د. خير سليمان شواهدين - وآخرون - المسرح المدرسي (النظرية و التطبيق)، ص 25.

بشكل حي مع الموقف الحي»<sup>1</sup>، حيث تكمن لدى هذا الأسلوب أهمية و مزايا تساعد المتعلم من فهم المادة العلمية، فمن خلاله يحصل المتعلم على خبرات كانت أقرب إلى الواقع الذي يعيشه، أيضاً « يزيد من دافعية المتعلم في عملية التعلم بشكل إيجابي، كذلك التشديد على مضمون المعرفي و الوجداني و المهاري في المادة العلمية و نجد أهم عنصر يدعو إليه التمثيل الأدوار هو إتاحة الفرصة لمشاعر الطلبة و ميولهم بالظهور، و التفاعل معها و إبداء الرأي فيها»<sup>2</sup>، و عليه نجد أن التمثيل بالأدوار يحتوي على مغزى تربوي حيث « له امكانيات متعددة للإسهام في توفير كثير من الخبرات التعلم الوظيفي الفعال، و الكشف عن قدرات المتعلمين»<sup>3</sup>.

### 3- مسرحة الأحداث:

تعد مسرحة الأحداث من بين الأنشطة التي تستخدم في فهم المنطوق « بحيث تعتبر طريقة بيداغوجية ديداكتكية فقالة من أجل تحسين مستوى فهم النص المنطوق، و هي أن يقدم الأستاذ نص فهم المنطوق اعتمادا على التمثيل فيدخلها في تنمية مهارة الاستماع و التحدث باعتبارها من الكفاءات الأساسية التي ينبغي للمتعلم تملكها حيث تعمل مسرحة الأحداث على الحد من العوائق و الصعوبات التي تعترض حصص الميدان و رفع من مستوى فهم و الاستيعاب للنص المنطوق»<sup>4</sup>

<sup>1</sup> علي سامي الحلاق - المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية و علومها مؤسسة الحديث للكتاب - طرابلس - لبنان - ط 2010م، ص 317.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 317.

<sup>3</sup> أحمد خير كاظم و جابر عبد الحميد جابر - الوسائل التعليمية و المنهج - دار الفكر ناشرون و موزعون - عمان - الأردن - ط 2007م/ 1428هـ، ص 102.

<sup>4</sup> بن عبد القادر عبد الصمد - مذكرة السنة الثانية ابتدائي المحور الحي و القرية، الميدان: التعبير الشفوي، مؤسسة: شيخي عبد القادر درمام سيدوا

و بذلك فإن مسرحة الأحداث من بين الأنشطة التي تقوي عند المتعلم مهاراته الشفوية و تحسن

لديه الفهم، و الأتأ أيضا "تعمل على ترتيب و تركيب أحداث النص شفويا"<sup>1</sup>

#### 4- مسرحة قصص الأطفال:

يُعد نشاط مسرحة قصص الأطفال لونًا جديدًا عن سابقه من حيث برمجته في مناهج التعليم، و أيضًا من حيث دمج فنين في مصطلح واحد فإدراج القصة و مسرحتها لم تعدها المناهج في التعليم، على عكس مسرحة المناهج فهي طريقة تعهد على مسرحة المواد العلمية بطريقة تناسب المتعلم، و كذا هو الحال مع التمثيل بالأدوار، اقتباس الأدوار من النص و تمثيلها من النص في الكتاب المدرسي دون وضع مقدمة و حبكة عقدة (عرض) الخاتمة، كما هو الحال في مسرحة قصص الأطفال التي تحتوها و تعتمدها أثناء عرضها، بالإضافة إلى ذلك نجد أن مسرحة الأحداث تعتمد على برجة أحداث في النص و جعلها على شكل مسرحية لترسيخ النص المتطرق إليه لدى المتعلم، و بذلك سنتطرق لهذا النشاط المهم الذي يحمل في مضمونه إيجابيات كثير من بينها تنمية المهارات بأنواعها، و تساعده في تطوير كفايته التبليغية، و تعمل على مساعدة المتعلم في علاج جوانب نفسية و اجتماعية.

تقول في هذا الصدد (فاطمة-يوسف) في كتابها - دراما الطفل: « يعد الفن القصصي من بين أهم الفنون التي تستهوي الطفل »<sup>2</sup>، و عليه فإن مسرحة القصص للمتعلمين تساعدهم في تنمية مهاراتهم الشفوية و علاج ذلك التوتر و الارتباك و الانعزال داخل الصف و تثقيفهم و توعيتهم بالقيم الأخلاقية و الاجتماعية التي تتضمنها مسرحة قصص الأطفال و بذلك نجد أنها تهدف إلى « إكساب المتعلم الدراية النفسية و التعبير عن مشاعرهم و تعليمهم القيم الإنسانية، و بذلك تنشئته نشأة اجتماعية صحيحة و تعمل على توجيهه التوجيه الصحيح »<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> 123: K fite (M elmoerafaka)layathifalah أحداث النص النطوق-النماذج الجيل الثاني بتاريخ 2019/04/02 الساعة 14:35-15:00

<sup>2</sup> فاطمة يوسف - دراما الطفل (أطفالنا و الدراما المسرحية) دراسة تحليلية ص 24

<sup>3</sup> راتب قاسم عاشور و محمود فؤاد حوامدة - فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها ( بين النظري و التطبيق) - عالم الكتب الحديث - للنشر و التوزيع - اربد الأردن ط1 1430 هـ /2009م، ص 379.

و منه نستنتج مما سبق مفهوم لمسرحة قصص الأطفال كأحد أهم الأنشطة التي لا بد أن تحتويها البرامج الدراسية.

مسرحة قصص الأطفال تعد شكل من « أشكال الفن القائم على تصور الفنان لقصة تدور حول شخصيات تدخل في أحداث، وتحكي هذه القصة عن طريق الحوار المتبادل بين الشخصيات»<sup>1</sup>.

إن أهم ما يميز هذا النشاط هو مساعدة المتعلم في علاج جوانب نفسية قد تطفئ عليه في بداية مرحلة الدراسة، كذلك تساعده على تطوير مهاراته الشفوية، الفكرية، الفنية... إلخ، تزيد في المتعلم الرغبة في الدراسة و تنمي لديه الدافعية و الاستعداد فتثيره بذلك و تحب له المادة العلمية.<sup>2</sup>

### أهمية مسرحة قصص الأطفال و أثرها في تنمية المهارات الشفوية

1- تعمل مسرحة قصص الأطفال على إكساب المتعلم قيما إنسانية أخلاقية اجتماعية تعليمية، تربوية.

2- مسرحة قصص الأطفال من « الوسائل التعليمية التي تفوق غيرها في توضيح المعلومات و تثبيتها في أذهانهم، و تأثيرها في سلوكهم، لأنهم يرون الأشياء أمامهم مائلة ناطقة متحركة.

3- تنمية جميع أشكال التعبير و التواصل عند الطفل (اللغوي، الحركي، انفعالي).

4- « تعزيز دور اللغة العربية باعتبارها لغة التعليم »<sup>3</sup> و العمل على إكسابهم للمتعلم.

5- استخدام مسرحة قصص الأطفال كوسيلة و منهاج في العملية التعليمية، يحقق استفادة كبيرة في تكوين المتعلم.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> راتب قاسم عاشور و محمود فؤاد حوامدة فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظري و التطبيقي، ص 371.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 382 - 383.

<sup>3</sup> خير سليمان شواهن و آخرون - المسرح المدرسي (النظرية و التطبيق)، ص 9.

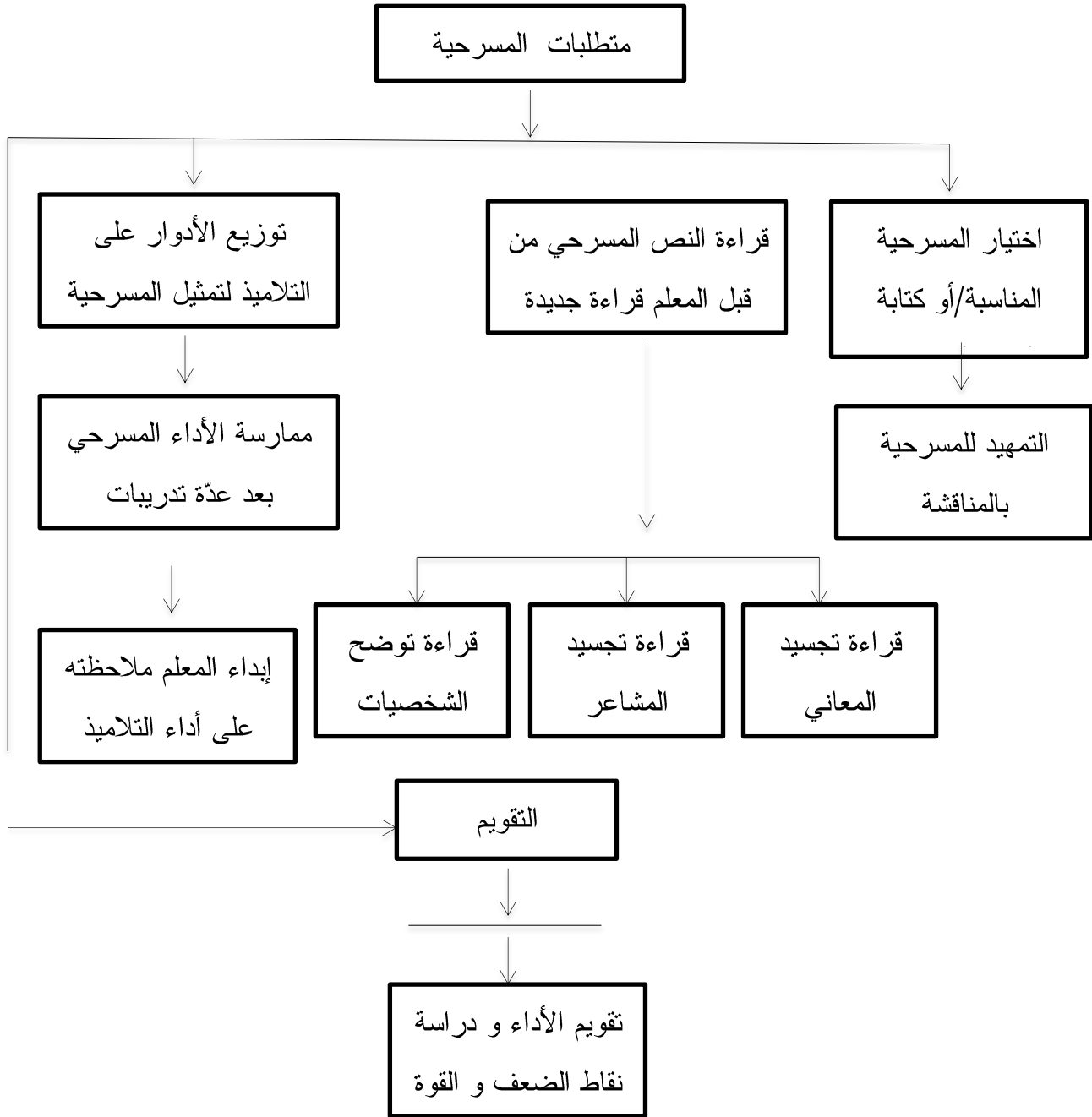
<sup>4</sup> كمال الدين حسين - المسرح التعليمي (المصطلح و التطبيق) دار المصرية اللبنانية القاهرة مصر ط 1 1425 هـ - 2005 م، ص 41.

و ذلك من خلال<sup>1</sup>

- تنمية الأحاسيس الإيجابية و إدراك سليم عند الطفل بإثارة الكثير من العواطف كالإعجاب و الشفقة و الخوف.
  - تنمية قدرات الطفل اللغوية.
  - دمج المتعلم مع الجماعة من خلال المشاركة بالحدث.
  - تخلص المتعلم من بعض الأمراض النفسية السيكلوجية.
  - الكشف عن مهارات الكامنة لدى المتعلمين و مواهبهم.
  - تنمية بعض الاتجاهات الإيجابية نحو الكثير من القيم الدينية و الاجتماعية.
- و لهذا فإن تواجد مثل هذه الأنشطة اللاصفية داخل المؤسسات التربوية، كفيل بأن يعزز وينمي لدى المتعلم قدرات و خبرات و حتى المهارات سواء لغوية أو الأنواع الأخرى للمهارات وعليه لابد لكل متخصص واضع المناهج و معلمي الابتدائي أن يكتفوا جهودهم و يوفروا، و لو بشيء القليل إمكانات تجسيد هذا النشاط داخل المؤسسات التربوية.

<sup>1</sup> مالك نعمة غالي المالكي - أهمية المسرح المدرسي و مسرح الطفل و تداخلهما لتحقيق أهداف تربوية و غياهما في المدارس و المؤسسات مجلة دراسات تربوية - الأكاديمية العلمية - العراقية عدد 11 تموز، ص 13.

6- استراتيجية تدريس المسرحية:<sup>1</sup>

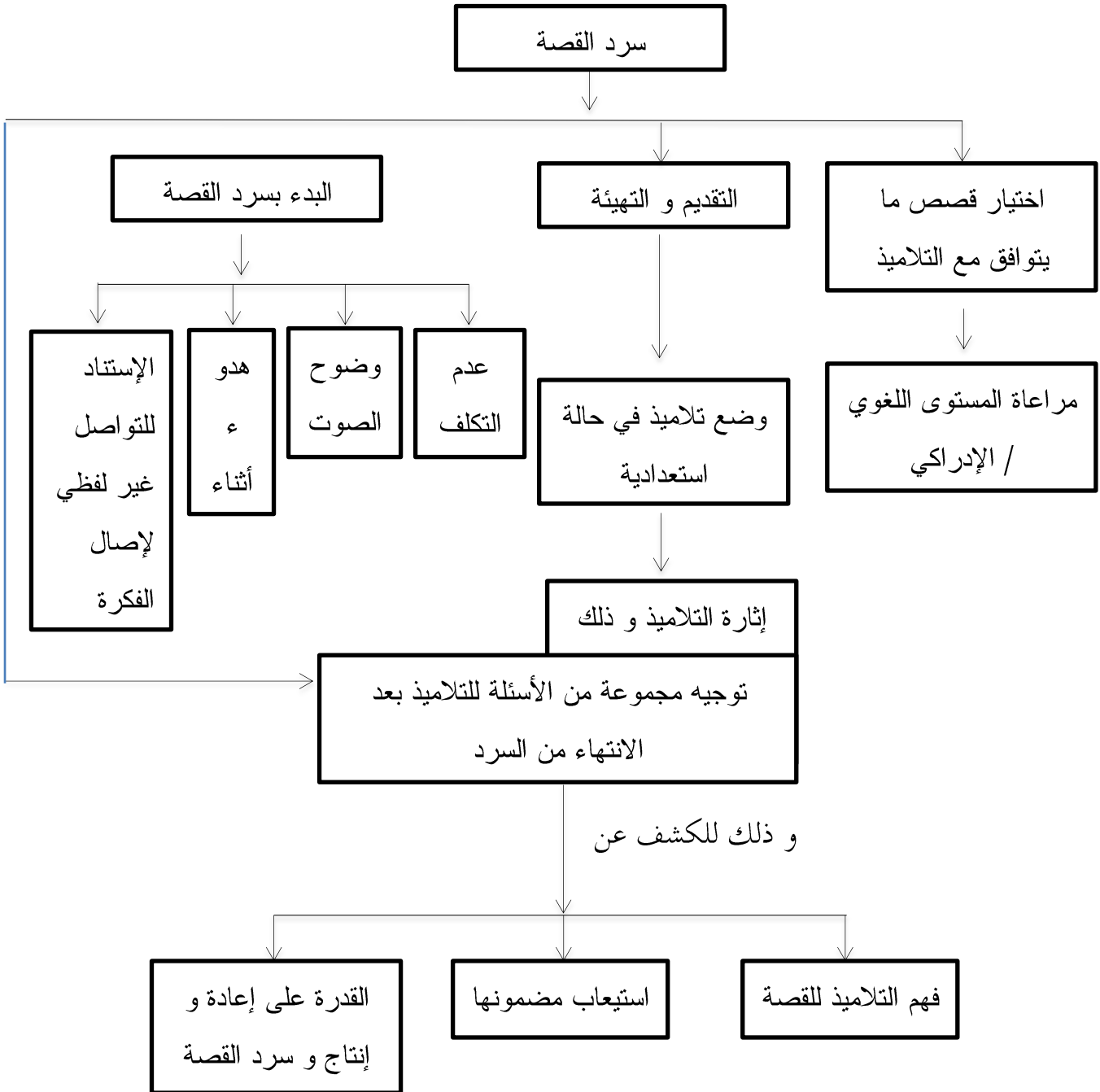


-رسم تخطيطي يوضح لنا مقاطع تدريس المسرحية

<sup>1</sup> ينظر - علي ساسي الحلاق - المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية و علومها ، ص 354.

7- استراتيجية تدريس القصة:<sup>1</sup>

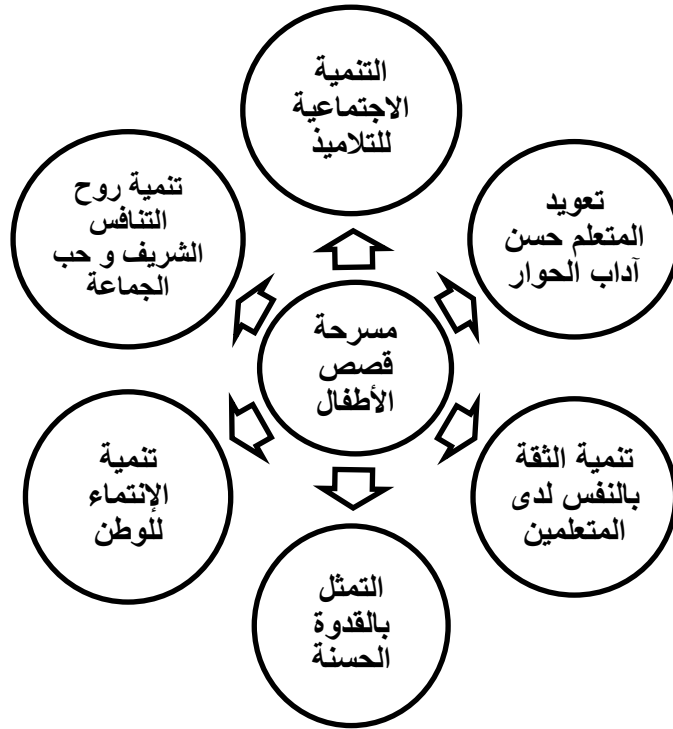
مخطط يوضح عملية تدريس القصة :



<sup>1</sup> ينظر - علي ساسي الحلاق - المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية و علومها، ص 359.

## 8-الأهداف التربوية لنشاط مسرحة قصص الأطفال:

« يعمل كل من نشاط المسرح و القصة من خلال قدرات تعليمية على إكساب التلاميذ الكثير من أساليب السلوك و الاتجاهات الإيجابية، نحو الذات و المجتمع و الأمة تبعاً للتوجهات الثقافية العامة، و من خلال الاختبار الجيد للنص المناسب يمكن تحقيق عدد من الأهداف التربوية منها»<sup>1</sup>.



« فاللغة في المسرح جسد مستقل بذاته يعبر عنه الممثل في و جوده المادي الجسدي و هي وسيط لكل ما يستطيع الجسد التعبير عنه من صوت، تنفس، إيقاع و حسية»<sup>2</sup> و بذلك ترمي مسرحة قصص الأطفال إلى تهذيب تلك اللغة عند الطفل مما يجعل متحاور متأدب يحسن لغة الكلام و الآداب الحوار مع الغير، ضف إلى ذلك فإن الطفل المتعلم دائماً في « حاجة إلى البحث والاستطلاع و التعرف على البيئته»<sup>3</sup>، فتعمل مثل هذه الأنشطة كوسيط يسهل عليه عملية

<sup>1</sup> كمال الدين حسين - المسرح التعليمي - (المصطلح و التطبيق)، ص 54-55.

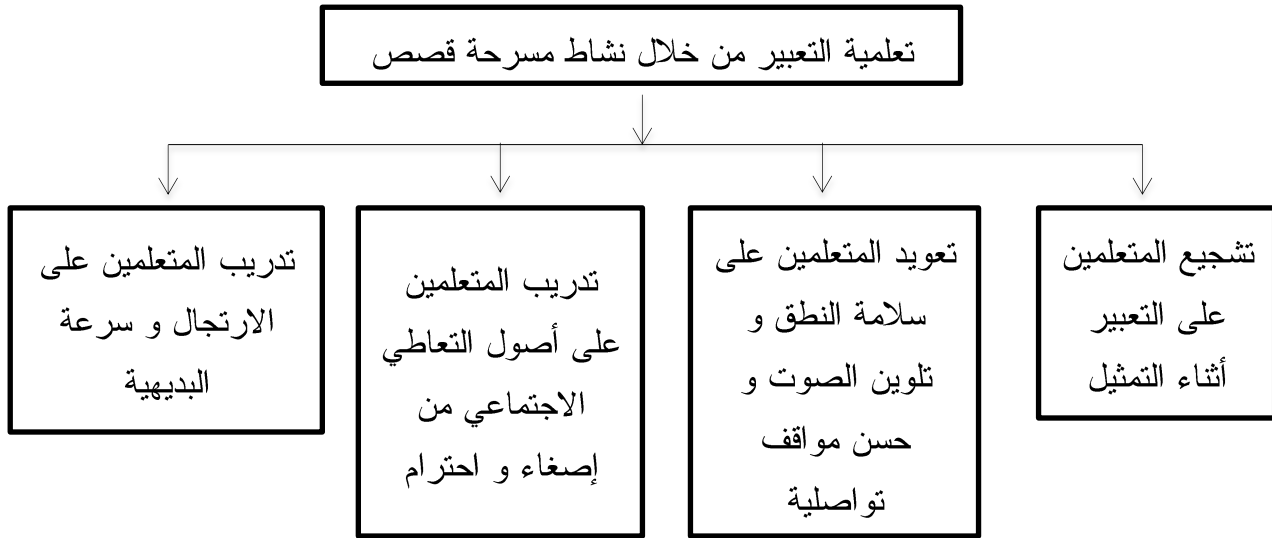
<sup>2</sup> كمال الدين حسين - المسرح و التحرير - مجلة الفصول (مجلة النقد الأدبي) ج 1 المجلد 13 - العدد الرابع شتاء 1995م، ص 185.

<sup>3</sup> سمير عبد الوهاب أحمد - قصص و حكايات الأطفال و تطبيقاتها العملية دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة - عمان الأردن 2004م / 1425هـ، ص 89.

البحث و الاكتشاف فتتمي فيه روح الانتماء للوطن و بذلك « فهي تقوم بتعديل سلوك الأفراد إيجابياً تغيراً يتماشى مع مصلحة المجتمع بشكل عام، و تقود إلى تربية أفراد تربية صحيحة شاملة»<sup>1</sup>.

### 9-أهداف تعليمية التعبير الشفوي من خلال مسرحة قصص الأطفال

« إنَّ التعبير الشفوي هو نقل الأفكار و الآراء و الانطباعات و الأحاسيس من حيزِّ الفكر المجرد إلى ميدان التعبير المحسوس و المدرك عن طريق المفردات و العبارات و الجمل و التنغيم و هو بذلك يلبس المجرد المدرك عقلياً ثوباً لغوياً مسموعاً، حيث يظهر أثر ذلك من خلال ما يلي<sup>2</sup>:



و بذلك تتم عملية « حسن الإصغاء و الفهم و التشويق و اكتساب كم هائل من المفردات»<sup>3</sup>، و منه تتضح لنا معالم أهداف تعليمية التعبير الشفوي من خلال مسرحة قصص الأطفال و تجلياتها في واقع التعليم.

<sup>1</sup> محمود السوقي و آخرون -أبحاث البرموك - سلسلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية المجلد 18 العدد الرابع كانون الأول 2002م، ص 1610.

<sup>2</sup> ينظر أنطوان صياح تعليمية اللغة العربية - دار النهضة العربية - بيروت لبنان ط 1 1429هـ - 2008م، ص 49.

<sup>3</sup> راتب قاسم عاشور - محمد فخري مقدادي - المهارات القرائية و الكتابية طرائق تدريسها و استراتيجياتها دار المسيرة للنشر و التوزيع - عمان - الأردن ط 1 2005م / 1426هـ ، ص 268.

و عليه فإن الفصل الذي بين أيدينا رُكز فيه على نقاط تخدم إبراز مسرحة قصص الأطفال و أثره على المتعلم في تنمية مهاراته الشفوية من خلال كيفية رصد آليات التشكل الفني لبناء هذا النشاط كذلك معايير و أسس اختياره و استراتيجية تدريسه في المؤسسات التربوية، كما أبرزنا أهميته و أهدافه المنطوية تحت تنمية مهاراته الشفوية لتجاوزها بذلك إلى ظروف تواجد هذا النشاط و أثره على المتعلم.

### 10- ظروف هذا النشاط داخل المؤسسات التربوية و أثر ذلك على الطفل المتعلم:

يعد نشاط مسرحة قصص الأطفال من بين الأنشطة التي تساهم في بناء شخصية التلميذ و علاج بعض نقاط الضعف لديه ، لكن غيابها في المؤسسات التربوية يعد مشكلة لأن ذلك يعود بالسلب على التلميذ، الذي لديه عزلة و انطواء و توتر و خوف ... إلخ، و بذلك لا بد على متخصصي في مجال التربية أن يبرمجوا مثل هذا الأنشطة التي لها ميزات إيجابية تستثير التلميذ و تجعل له الدافعية في الدراسة، و عليه سنوضح في نقاط بارزة غياب هذا النشاط للأسباب و أثر ذلك على التلميذ كالاتي<sup>1</sup>:

1- غياب التخطيط العلمي.

2- نقص الكفاءات.

3- تدني الثقافة المسرحية.

4- ضعف الكوادر.

5- عدم وجود هذا النشاط في المدارس.

<sup>1</sup> علاء أحمد العياش - واقع الإعلام المدرسي و تصور مقترح لتفعيله من وجهة نظر معلمي و تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة تعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق - الدرجة ماجستير جامعة دمشق - كلية التربية - قسم أصول التربية - دمشق - سورية - سنة 1433هـ / 1434هـ - 2012م/2013م، ص 40.

6- قلة خبرة المعلمين بالإشراف على مثل هذه الأنشطة.

7- عدم وعي و اقتناع بعض المعلمين بأهمية استخدام هذا النشاط التمثيلي في التدريس.

8- ضعف الإمكانيات المادية مما يؤثر سلباً على توفير احتياجات هذا النشاط، مما يحد من فاعليته داخل المؤسسات التربوية.

و منه نجد أن النقاط المذكورة سبب في غياب هذا النشاط داخل المؤسسات التربوية، و عليه يؤثر بالسلب على المتعلم في عدة جوانب نفسية و لغوية، اجتماعية و ذلك في عزلته و عدم اختلاطه مع أقرانه، تربوية ... إلخ، و لهذا وجب على واضعي المناهج التركيز على مثل هذه الأنشطة اللاصفية، و مدى أهميتها داخل المؤسسات التربوية و تأثيرها بالشكل الإيجابي على المتعلم و ذلك من خلال ما يلي<sup>1</sup>:

- تبني فرداً راشداً له قيمة ذاتية و المجتمعية.
- تزيد مستوى الدافعية لدى المتعلمين.
- تساعد في تكثيف المخزون اللغوي لدى المتعلم.
- إعادة عرض و تشكيل الموقف الواقعي.

<sup>1</sup> بليغ حمدي إسماعيل - استراتيجيات تدريس اللغة العربية (أطر نظرية و تطبيقات عملية) دار المناهج للنشر و التوزيع - عمان الأردن ط1  
1434هـ / 2013م، ص 185.

# الفصل الثاني

دراسة تحليلية وصفية ميدانية لنموذج مسرحة القصة الطفلية وتبين أثرها

في تنمية المهارات الشفوية لدى التلميذ.

- منهجية الدراسة
- خطوات إجراء المنهج الإحصائي الوصفي
- حدود الدراسة
- الحد الأكاديمي
- مجتمع الدراسة
- الحد الزمني
- الحد المكاني
- عرض النتائج وتفسيرها

منهجية الدراسة:

- منهج الدراسة « المنهج الإحصائي الوصفي »

اعتمدت في هذا الفصل من الدراسة المنهج الإحصائي الوصفي « الذي له قواعده و قوانينه كما أنه طريقة علمية تستخدم على الأغلب الأرقام لتحليل الصفات و الظواهر للبيانات التي يراد بحثها ثم تبلور النتائج الرقمية اللازمة لقياس و تفسير الظواهر »<sup>1</sup>.

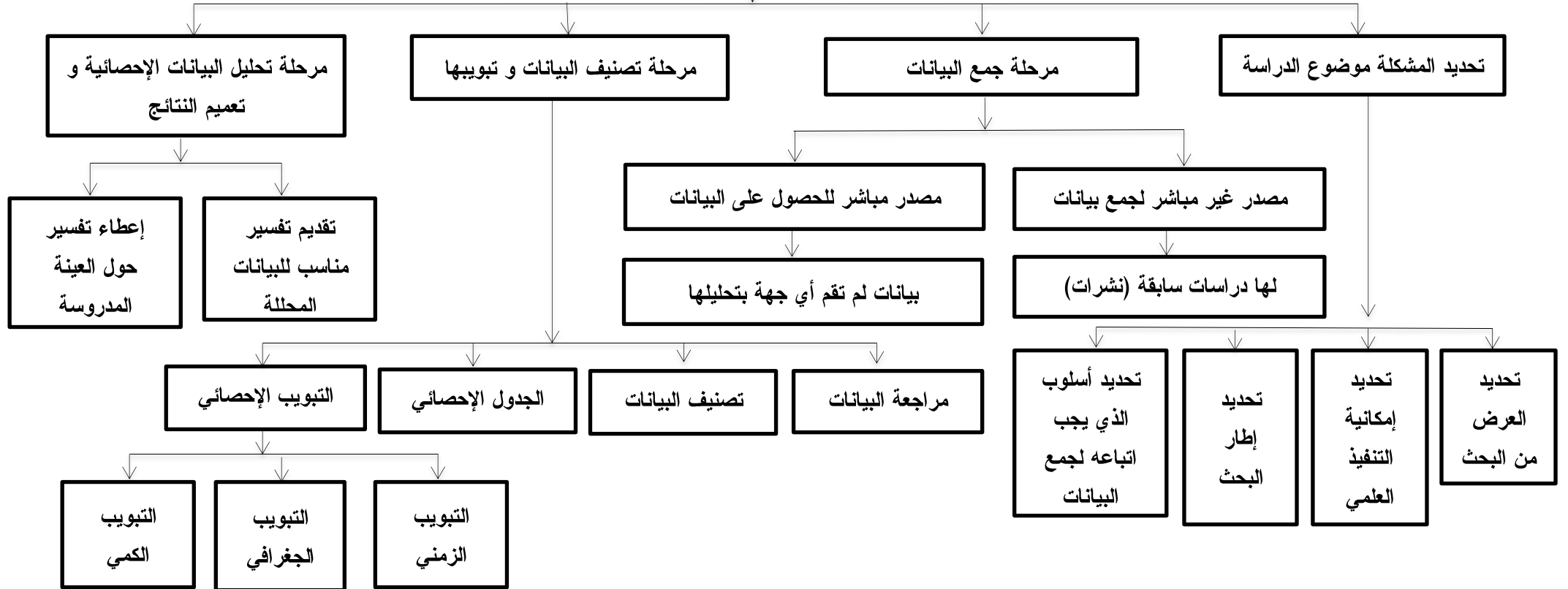
و المخطط الذي بين أيدينا يبين لنا خطوات إجراء المنهج الإحصائي الوصفي. - المحور الأول: معطيات عامة حول المعلمين، من واحد إلى خمس أسئلة.

<sup>1</sup> طارق البدري و سهيلة نجم الإحصاء في المنهاج البحثية (التربوية النفسية) دار الثقافة للنشر و التوزيع - عمان - الأردن - ط1 1429هـ - 2008م ط2 1435هـ - 2014م، ص 17.

أهمية دراسة الإحصاء الوصفي

....

دراسة العلاقات المتبادلة بين عدد من المتغيرات أو المقارنة بينهما في مجموعة من الأفراد و ذلك بإعطاء الباحث أساليب إحصائية مناسبة لتحليل البيانات الخاصة بالدراسة



تسعى الدراسة الحاضرة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- بيان أثر مسرحة قصص الأطفال في تنمية المهارات الشفوية.

2- حدود الدراسة:

تضبط بالحدود التالية:

1- الحد الأكاديمي: تقتصر الدراسة على إقتراح برمجة أنشطة اللاصفية و ذلك لتنمية

المهارات الشفوية لدى المتعلم هذا في الجانب اللغوي و يليها الجانب النفسي و ذلك لأنها تعمل على علاج الانطواء و العزلة و الارتباك و تزيد من دافعية المتعلم و الرغبة في تعلمه و كما هو الحال في جانبها الاجتماعي فهي تجعل من المتعلم يعايش متطلبات واقعية في مجتمعه مما يسهل عليه عملية التعلم، كما تعمل على بناء شخصية المتعلم في جانبها التربوي و الأخلاقي ليتبلور ذلك كله في الجانب التعليمي الذي يحتوي على أهداف كثيرة تساعد المتعلم في بناء نفسه و تطوير قدراته و مهاراته بأنواعها.

2- مجتمع الدراسة:

حددت العينة لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي المتكون من: 60 تلميذ.

3- الحد الزماني:

الفترة الأولى: حددت من 2019/02/24 و ذلك بالتعرف على المؤسسات التربوية، و معرفة مدى فاعليتها في استخدام مثل هذه الأنشطة (مسرحة قصص الأطفال)، و بعد البحث و فقت في اختيار المؤسسات التربوية، التي بدورها وجدت فيها يد العون، و ذلك بتطبيق مسرحة قصص الأطفال و أثرها في تنمية المهارات الشفوية، و كان دوري شرح و تبيان مدى أهمية هذا

الموضوع في تنمية و بناء شخصية المتعلم، و مدى أهمية برمجة هذا النوع من الأنشطة اللاصفية في المؤسسات التربوية.

الفترة الثانية: حددت من 2019/04/22 حتى 2019/05/05 و ذلك لتطبيق نشاط مسرحة قصص الأطفال و أثرها على المهارات الشفوية.

#### 4- الحد المكاني:

تم إجراء هذه الدراسة على مستوى ابتدائيات بلدية الأغواط - عويسي طيب - شايقة عبد القادر - محمد فرحات - 18 فيفري - قلوزة محمد.

نماذج من الحصص التي يتم فيها تطبيق مسرحة قصص الأطفال

#### ✓ الحصة الاولى:

✓ بتاريخ: 2019/04/22، المؤسسة: قلوزة محمد

✓ الساعة : 10:15-09:30 القسم: الرابعة أبتدائي

✓ عدد التلاميذ: 28 تلميذ

سرد القصة على مسامع التلاميذ بداية الحصة لمعرفة الفروق و نتائج المؤطرة أثناء السرد و المسرحة، و تبيان الأثر على التلاميذ .

-موضوع القصة : احكي لي عن لغتي ، (الافعال الثلاثة : الفعل الماضي ، والفعل المضارع و الفعل الامر )

-عدد الشخصيات خمسة ( الراوي ، والأفعال الثلاثة ، و مقدم الحصة ).

-طريقة سرد القصة : قراءة أولية :القراءة للقصة بصوت مرفوع ، و فصيح

- القراءة الثانية: إعادة قراءة القصة ، بصوت مرفوع و جهوري ، الاستناد على التواصل غير اللفظي لا يصلح المعلومة و ترسيخها ، وتنقل في زوايا القسم بخطوات هادئة للفت انتباه التلاميذ ، شرح بعض المفردات .

نموذج من الأسئلة التي عقبها السرد.

- س أ 1/ حول ماذا تتحدث القصة ؟
- ج ت 1/ تتحدث القصة حول الأفعال الثلاثة .
- س أ 2/ ما الدور المسند للأيوب ؟
- ج ت 2/ كان دور أيوب المقدم .
- س أ 3/ ماذا نقصد بالراوي ؟
- ج ت 3/ نقصد بالراوي هو الذي يحكي لنا القصص و الحكايات .
- س أ 4/ هل فهمتم مضمونها ؟
- ج ت 4/ نعم .
- س أ 5/ هل أعجبكم موضوعها ؟
- ج ت 5/ نعم .
- س أ 6/ و ما الذي أعجبكم أيضا؟
- ج ت 6/ الحوار و شخصيات .

✓ الحصة الثانية :

المؤسسة - عويسي الطيب

قسم الرابعة ابتدائي

عدد التلاميذ 30 تلميذ

✓ بتاريخ 2019/04/25

✓ الساعة 09:25 - 10:25

تأدية التلاميذ للقصّة و مسرحتها أمام زملاءهم.

عدد شخصيات القصّة 05 (الراوي - فعل ماضي - فعل مضارع - فعل الأمر - المقدم)

- موضوع القصّة: احكي لي عن لغتي (الأفعال الثلاثة).

- طرح بعض الأسئلة التي تعقب التمثيل لقياس مدى فهم التلاميذ للقصّة نذكر منها:

- س/1 حول ماذا تتحدث القصّة ؟
- ج-ت/1 حول الأفعال الثلاثة (الفعل ماضي - الفعل مضارع - الفعل الأمر)
- س/2 لماذا نادى محمد أصدقاءه ؟
- ج-ت/2 لكي يمثلوا قصة كان قد سمعها من جده.
- س/3 ما هو دور كل من محمد و أيوب ؟
- ج-ت/3 كان دور محمد الفعل ماضي أما أيوب فقد أسند إليه دور المقدم.
- س/4 هل تستطيعون التفريق و التمييز بين الأفعال الثلاثة ؟
- ج-ت/4 نعم
- س/5 إعطوني لكل فعل مثال ؟
- ج-ت/5 « إقرأ باسم ربك الذي خلق » فعل أمر.
- ذهب محمد إلى المدرسة. فعل ماضي.
- ينجح التلميذ المجتهد. فعل مضارع.

و بذلك يتبين لنا أن التلاميذ استوعبوا مضمون القصّة و فهم الدرس المتضمن خلالها في

القواعد، فأدّوها و أبدعوا في ذلك

✓ الحصّة الثالثة :

المؤسسة : قلوزة محمد

✓ التاريخ: 2019/04/28

✓ الساعة: 10:30-11:15

-تأدية التلاميذ التمثيلية للقصة .

-نتائج التمثيلية:

صوت مرفوع من طرف التلاميذ المؤدون للتمثيلية

-أداء الممثلين كان في المستوى، حيث كانوا يرفعون أصواتهم في المواضيع التي ينبغي فيها رفع

الصوت وخفضه في المواضيع التي تحتم ذلك ، استخدامهم التواصل غير لفظي أثناء التمثيل

أمر ايجابي يعكس أثره على التلاميذ المشاهدين

-أسئلة عقب التمثيل:

● س أ 1/ هل فهمتم مضمون القصة؟

● ج ت 1/ نعم، وبالأخص أثناء التمثيل.

● س أ 2 / مالفرق الذي لاحظتموه ، بين سرد القصة و تمثيلها؟

● ج ت 2/ ان الفرق الملحوظ ، هو ان سرد القصة جاء كأى نص منطوق أو مكتوب كنا

قد تعودنا على سماعه من ثم الاجابة عن الأسئلة التي تعقبه، أما التمثيلية فقد جعلتنا نتابعها

و نركز على محتواها و على أداء الممثلين مما سهل علينا فهم القصة و استعابها و ترسيخ

مشاهدها

● س أ 3/ هل تفضلون سرد القصص أم تمثيلها ؟

● نفضل تمثيل القصة ، لأنها تجسد لنا الأحداث و تجعلها محسوسة

✓ الحصّة الرابعة

✓ بتاريخ 28/04/2019.

✓ الساعة 9:30 10:10. المؤسسة: الثانية عبد القادر الشايفة

● قسم الرابعة ابتدائي.

● عدد التلاميذ 30 تلميذ.

تأدية التلاميذ القصة المسرحية أمام زملاءهم.

نتائج التمثيلية.

- الصوت مرفوع - فصيح بما أنهم كانوا ستندون للنص المكتوب باللغة العربية.

- خجل بعض التلاميذ بداية من ثم زوال الخجل تدريجياً.

- نسيان بعض الكلمات مما جعل التلاميذ غير مؤدين للتمثيلية يدخلون في جو التمثيل. و ذلك ما جعل هذا الموضوع ثري و المشاركة بين أفراد القسم.

تثبيت بعض المفردات عند التلاميذ و تخزينها في محصلهم اللغوي.

نماذج من الأسئلة التي تعقب التمثيل.

- س/1 حول ماذا تتحدث القصة ؟
- ج - ت/1 حول الأفعال الثلاثة.
- س/2 هل فهمتم القصة ؟
- ج - ت/2 نعم.
- س/3 ماذا فهمتم منها ؟
- ج - ت/4 يجب على التلاميذ التعرف و التمييز بين الأفعال الثلاثة.

✓ الحصة الخامسة

المؤسسة: 18 فيفري

✓ بتاريخ 2019/05/02

قسم الرابعة ابتدائي

✓ الساعة 8 : 15 - 9:30

عدد التلاميذ 32 تلميذ

تأدية التلاميذ للقصة و مسرحتها أمام زملاءهم.

- فهم التلاميذ للقصة المسرحية أمامهم و استيعاب مضمونها

- ترتيب شخصيات الممثلين من طرف التلاميذ غير مؤدين للتمثيلية حين ما يخطأ أحدهم و يقدم دوره عن الآخر.

- مشاركة التلاميذ غير المؤدين أحيانا في التمثيلية و ذلك لنسيان بعض التلاميذ لأدوارهم.

- عدم وجود الارتباك و الخجل و ذلك لأن التلاميذ متعودين على مثل هذه الأنشطة.

✓ الحصة السادسة

المؤسسة محمد فرحات.

✓ بتاريخ 2019/05/05

قسم الرابعة ابتدائي.

✓ الساعة 9:25 ← 10:30

عدد التلاميذ 28 تلميذ

● تأدية التلاميذ التمثيلية أمام زملاءها.

○ وجود بعض الارتباك و الخوف بداية التمثيل.

○ نسيان بعض الكلمات في أدوارهم.

○ تثبيت بعض المفردات و ترسيخها لديهم.

○ فهم القصة المسرحية و إعطاء بعض الأمثلة حول الأفعال.

○ مشاركة التلاميذ المؤدين للتمثيل زملاءهم غير مؤدين حتى تصل إليهم الفكاهة

المتبغاة.

○ رأيت المرح و اللعب عند التلاميذ الممثلين و غير الممثلين.

## عرض النتائج و تفسيرها

## تمهيد:

تحتل الدراسة الميدانية جانبا مهما في مجال البحث العلمي، إذ تعتبر الركيزة الأساسية لتقصي و استعلام حقائق و اشكاليات بغية الوصول إلى إجابات عن تلك الإشكاليات المطروحة في الواقع التعليمي فيتم عرضها و مناقشتها و تحليل مختلف نتائجها للكشف عما تهدف إليه الدراسة فتربط ما هو نظري بما هو ميداني تطبيقي.

و منه انطلاقا من الاعتبارات المنهجية يمكننا تفسير نتائج التي كشفت عنها الدراسة الميدانية التي تهدف إلى تبيان مدى فاعلية مسرحة قصص الأطفال و أثرها في تنمية المهارات الشفوية في الطور الرابعة ابتدائي.

و من أجل التحقق من ذلك قمنا بتوزيع 50 استبانة على أفراد العينة، بعد ذلك تم استرجاع 45 استبانة خاصة بالمعلم أما بخصوص المتعلم فقد قمنا بتوزيع 60 استبانة حيث احتوت استبانة المعلم على 17 سؤال تضمنت 16 سؤال مغلق و سؤال مفتوح، أما الاستبانة الخاصة بالمتعلم فقد احتوت على 10 أسئلة.

## ملاحظات ميدانية:

من خلال المعاينات الميدانية و مسرحة القصة الأطفال هناك ميزات تندرج تحت هذا النشاط لوحظت من خلال مسرحة التلاميذ للقصة و هي كالاتي:

- استخدام التلاميذ اللغة الفصحى بكل سلاسة أثناء تأديتهم لتمثيلية.

- الأداء الجيد و استخدام الإيماءات و تعبيرات الوجه.

- حسن استخدام الصوت فيرفع بالمقاطع التي يجب رفعها و يخفض في مقاطع الأخرى التي يجب خفضها.
- بروز عامل الثقة بالنفس لدى التلاميذ المؤدين.
- استحباب الظهور في الجماعات و مشاركة العمل.
- إندماج التلاميذ غير المؤدين للتمثيل زملاءهم و زوال الخوف و الارتباك.
- توجيه المعلم التلاميذ المؤدين للتمثيل و مشاركتهم لتمثيلهم.
- تنمية مهارة التحدث للتلاميذ الممثلين.
- تنمية مهارة الاستماع للتلاميذ المصغين المشاهدين.
- تطوير قدرات التلاميذ و جعلهم يبدعون أثناء التمثيل.

### عرض و تحليل و مناقشة النتائج

#### 1- الجنس

| النسبة المئوية | التكرارات | الفئات / التكرارات |
|----------------|-----------|--------------------|
| 15%            | 7         | ذكر                |
| 85%            | 38        | أنثى               |
| 100%           | 45        | المجموع            |

#### - القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم 01 نجد أن نسبة 85% من العينة هم إناث، بينما نجد أن نسبة 15% هم ذكور.

## - التحليل:

يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة الإناث قد فاقت نسبة تواجد الذكور في المؤسسات التربوية و ذلك راجع لأسباب ميل الجنس الأنثوي للتعليم على غرار الذكور الذين يميلون لتواجد في سلك المقتصدین و المفتشین و مديري...إلخ.

## 2- الخبرة المهنية:

| النسبة المئوية | التكرارات | الفئات / التكرارات  |
|----------------|-----------|---------------------|
| 49 %           | 22        | من سنة إلى 06 سنوات |
| 11 %           | 5         | من 07 إلى 10 سنوات  |
| 11 %           | 5         | من 11 إلى 15 سنة    |
| 13 %           | 6         | من 16 إلى 20 سنة    |
| 15 %           | 7         | من 21 سنة فأكثر     |
| 100 %          | 45        | المجموع             |

## - القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم 02 نجد أن نسبة 49 % من العينة (الأساتذة) لديهم خبرة مهنية من سنة إلى 06 سنوات بينما نجد أن نسبة 15 % من العينة (الأساتذة) لديهم خبرة مهنية أكثر من 21 سنة و نجد أن نسبة 13 % لديهم خبرة مهنية من 16 إلى 20 سنة و نجد أيضا أن نسبة 11 % لديهم خبرة مهنية من 11 إلى 15 سنة و نفس النسبة لديهم خبرة من 07 إلى 10 سنوات.

## - التحليل:

من خلال النتائج الظاهرة في الجدول فإننا نجد أن الفئة التي حصرت خبرتها من سنة إلى ستة سنوات قدرت بـ 49 % في حين جاء أصحاب الخبرة من واحد و عشرين فأكثر بنسبة أقل قدرت بـ 15 % لتراوح و تتقارب النسب الأخرى لأصحاب الخبرة من سبع سنوات حتى

لعشرون سنة. و منه يتضح لنا أن الخبرة في العملية التعليمية لها أهمية كبيرة و تأثير على المتعلم، و لهذا تتحقق معايير خبرة المعلمين و مدى إتقانهم لمعايير الكفاءة التي تمكنهم من الاستمرار في توسيع نطاق خبراتهم طوال حياتهم المهنية.

### 3- الرتبة الوظيفية:

| الفئات      | التكرار | النسبة المئوية |
|-------------|---------|----------------|
| أستاذ       | 24      | 53 %           |
| أستاذ رئيسي | 7       | 16 %           |
| أستاذ مكون  | 14      | 31 %           |
| المجموع     | 45      | 100 %          |

### - القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم 03 نجد أن نسبة 53 % هم أستاذ و نرى أن نسبة 31، هم من صنف أستاذ مكون و نجد أن نسبة 16 % هو من صنف أستاذ رئيسي.

### - التحليل:

إن النتائج المتوصل إليها من خلال الجدول تبين لنا أن فئة الأساتذة في المدارس الابتدائية قدرت بـ 53 % في حين تلتها نسبة الأساتذة المكونين بنسبة 31 % لتأتي نسبة الأساتذة رئيس بنسبة قدرت بـ 16 % و ذلك راجع لمسابقات التوظيف و الترقية.

### 4- الشهادة المتحصل عليها:

| الفئات               | التكرار | النسبة المئوية |
|----------------------|---------|----------------|
| شهادة جامعية         | 45      | 100 %          |
| شهادة المدرسة العليا | 00      | 00 %           |
| المجموع              | 45      | 100 %          |

## القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم 04 نجد أن نسبة 100 % أي أن كل العينة من الأساتذة لديهم شهادة جامعية.

## - التحليل:

من خلال تفسير النتائج المتوصل إليها من خلال الجدول الذي يخص رصد النسب المئوية للشهادات المتحصل عليها فإننا نجد أن كل العينة متحصلة على شهادات جامعية قدرت نسبتها 100 % في حين انعدمت نسبة الفئة المتحصلة على شهادة المدرسة العليا و ذلك بسبب توجه الفئة الجامعية من كل التخصصات لتدريس، في الابتدائي في حين تقل نسبة الفئة الثانية و ذلك راجع إلى توجههم لتدريس في المدارس الخاصة.

## السؤال رقم 05 هل تقوم بسرود قصة على مسامع التلاميذ ؟

| النسبة المئوية | التكرار | الفئات  |
|----------------|---------|---------|
| 64 %           | 29      | نعم     |
| 00 %           | 00      | لا      |
| 36 %           | 16      | أحيانا  |
| 100 %          | 45      | المجموع |

## - القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم 05 نجد أن نسبة 64 % أجابوا بـ " نعم " في حين جاء البديل أحيانا بنسبة 36 % و انعدمت الإجابة " لا " .

## - التحليل:

من خلال النتائج المتوصل إليها من خلال الجدول فإننا نجد أن أغلبية المعلمين أجابوا بـ "نعم" حيث يقومون بسرد القصة على مسامع التلميذ في حصة المطالعة الموجهة في حين أننا نجد أن الفئة الذين أجابوا بـ أحياناً فهم لا يعتمدون على سرد قصص في أغلب الأحيان على مسامع التلاميذ و ذلك لعدم توفر الوقت لها.

## السؤال رقم 06 هل تحتل القصة مكانة في نفس المعلم ؟

| النسبة المئوية | التكرار | الفئات  |
|----------------|---------|---------|
| 98 %           | 44      | نعم     |
| 2 %            | 1       | لا      |
| 100%           | 45      | المجموع |

## - القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم 06 نجد أن نسبة المعلمي الذين أجابوا بنعم قدرت نسبتهم بـ 98 % في حين جاء البديل بـ لا بنية 2 % .

## - التحليل:

يتضح لنا من خلال النتائج المتوصل إليها أن الأغلبية قد رأوا أن القصة تحتل مكانة في نفس المعلم و ذلك لما عاينوه أثناء سردهم للقصص للمتعلمين فيرون فيهم الدافعية و الميل إلى هذا الفن لما فيه من تشويق، في حين جاء نسبة 2 % للفئة التي رفضت احتلال القصة مكانة في نفوس المعلمين مؤكدين ذلك بأن المعلم لا بد و أن يركز في المدارس على المادة العلمية دون إدخال أي عوامل تؤثر على المعلم، فالقصة في رأيهم تسرد خارج المدارس و كذلك لعدم قابليتها لدى بعض المعلمين.

السؤال رقم 07: هل تعتقد أن سرد القصة بطريقة جيدة يعود التلميذ على حسن الاستماع و الفهم و يسهم بشكل ما في تقوية مداركه ؟

| النسبة المئوية | التكرار | الفئات  |
|----------------|---------|---------|
| 93 %           | 42      | نعم     |
| 00 %           | 00      | لا      |
| 07 %           | 3       | أحيانا  |
| 100 %          | 45      | المجموع |

- القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم 07 نجد أن نسبة 93 % أجابوا بـ نعم في حين انعدمت الإجابة للبدليل لا و أحيانا قدرت النسبة بـ 07 % .

- التحليل:

إنّ النتائج المتوصل إليها من خلال الجدول الذي يجيبنا عن السؤال المطروح هل تعتقد أن سرد القصة بطريقة جيدة يعود التلميذ على حسن الاستماع و الفهم و يسهم بشكل ما في تقوية مداركه أكد لنا أن جُلّ المعلمين انحازوا للإجابة بنعم و ذلك لما رأوه من فوائد و أهمية تتجلى في فن سرد القصة في حين أجاب الآخرون بـ أحيانا و ذلك لعدم استيعاب القصة أحيانا مما يصعب عليه الأمر في الفهم و حسن الاستماع.

السؤال رقم 08: هل النشاط المسرحي يؤدي دوراً بارزاً في العملية التربوية ؟

| النسبة المئوية | التكرار | الفئات  |
|----------------|---------|---------|
| 93 %           | 42      | نعم     |
| 07 %           | 3       | لا      |
| 100 %          | 45      | المجموع |

– القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم 08 نجد أن نسبة الذين أجابوا بـ نعم 93 % في حين جاء البديل لا بنسبة 07 %.

– التحليل:

من خلال نتائج الجدول نجد أن النشاط المسرحي يؤدي دوراً بارزاً في العملية التعليمية حيث قدرت نسبة الذين أجابوا بـ نعم 93 % في حين أننا نجد البديل " لا " جاء بنسبة 07 % و ذلك لرأيهم أنّ النشاط المسرحي لا يؤدي دوراً بارزاً في العملية التعليمية و إنما المادة العلمية كفيلة بذلك.

السؤال رقم 09: هل النشاط المسرحي مفعّل في المدارس بشكل إيجابي ؟

| النسبة المئوية | التكرار | الفئات  |
|----------------|---------|---------|
| 40 %           | 18      | نعم     |
| 60 %           | 27      | لا      |
| 100 %          | 45      | المجموع |

## - القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم 09 نجد أن نسبة 40 % أجابوا بـ نعم في حين جاء البديل "لا" بنسبة 60 %.

## - التحليل:

من خلال النتائج الموضحة في الجدول تبين لنا أن المسرح تقل نسبة تفعيله في المدارس و ذلك راجع لعدم توفر بعض الإمكانيات التي يحتاجها هذا النشاط و التخطيط له في حين نجد أن الفئة الذين أجابوا بـ نعم قدرت نسبتهم بـ 40 % و ذلك لتفعيلهم لنشاط المسرحي دون توفر إمكانيات أي من خلال مسرحة المناهج و مسرحة الأحداث، و تمثيل بالأدوار.

السؤال رقم 10: هل المسرح التعليمي يبعث على الإقبال و التفاعل مع المادة العلمية ؟

| النسبة المئوية | التكرار | الفئات    |
|----------------|---------|-----------|
| 58 %           | 26      | نعم       |
| 2 %            | 1       | لا        |
| 40 %           | 18      | إلى حد ما |
| 100 %          | 45      | المجموع   |

## - القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم 10 نجد أن نسبة 58 % أجابوا بـ نعم و البديل إلى حد ما بـ 40 % و نسبة الذين أجابوا بـ "لا" 2 %.

## - التحليل:

من خلال النتائج المتوصل إليها من خلال الجدول فإننا نجد أن نسبة الذين أجابوا بـ "نعم" قدرت نسبتهم بـ 58 % و ذلك لمدى رأيهم حول إقبال و تفاعل التلاميذ لما يبعثه المسرح التعليمي على المادة العلمية و ذلك لنقلهم من المجرد إلى المحسوس فيرسخ في أذهانهم المادة و يجيبها إليهم و يزيد دافعيتهم نحوها، في حين جاء البديل " إلى حد ما " بنسبة 40 % و ذلك لتواجد هذا النشاط أو عدمه لا يوجد إقبال من طرف التلاميذ نحو المادة العلمية.

السؤال رقم 11: هل تعتقد أن المسرح التعليمي يعمل على إكساب الخبرات و المهارات و المعارف أم المادة العلمية الموجودة في الكتاب مدرسي كفيلا بذلك ؟

| النسبة المئوية | التكرار | الفئات  |
|----------------|---------|---------|
| 78 %           | 35      | نعم     |
| 22 %           | 10      | لا      |
| 100 %          | 45      | المجموع |

## - القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم 11 نجد أن نسبة 78 % أجابوا بـ نعم و نسبة 22 % جاءت للبديل " لا " .

## - التحليل:

من خلال النتائج المحللة في الجدول نجد أن الفئة التي رأت أن المسرح التعليمي يعمل على إكساب و ترسيخ الخبرات و المهارات و المعارف لدى المتعلمين قدرت بنسبة 78 % و ذلك لميزات و إيجابيات يحتويها المسرح التعليمي في حين جاء الفئة التي رأت أن المادة العلمية الموجودة

في الكتاب المدرسي كفيلة بأن تكسب المتعلم الخبرات و المهارات و المعارف دون لجوء إلى المسرح التعليمي.

السؤال رقم 12: حسب رأيكم هل يجب أن يرتبط بالمناسبات و الأعياد الوطنية و الدينية؟

| النسبة المئوية | التكرار | الفئات  |
|----------------|---------|---------|
| 69 %           | 31      | نعم     |
| 31 %           | 14      | لا      |
| 100 %          | 45      | المجموع |

#### – القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم 12 نجد أن نسبة 69 % أجابوا بـ " نعم " في حين جاء البديل "لا" بنسبة 31 % .

#### – التحليل:

من خلال النتائج المتوصل إليها من خلال الإجابات حول وجوب ارتباط تقديم المسرح بالمناسبات و الأعياد الوطنية و الدينية فإن أغلبية الفئة المحيية بـ نعم قدرت نسبتهم بـ 69 % و ذلك راجع سبب إكساب المتعلم القيم الوطنية و الدينية و ترسيخها في أذهانهم من خلال المسرح، في حين رأت الفئة الثانية التي كانت إجابتهم بـ لا رأوا أن المسرح و لابد أن يتخطى هذه المرحلة، لما يحتويه من عنصر التشويق و المرح فلا بد أن يرتبط بجوانب أخرى غير المناسبات الوطنية و الدينية.

السؤال رقم 13: هل تعتقد أن وجود هذا النوع من الأنشطة التعليمية في المؤسسات التربوية أمر إيجابي « مسرحة قصص الأطفال » ؟

| النسبة المئوية | التكرار | الفئات  |
|----------------|---------|---------|
| 91 %           | 41      | نعم     |
| 09 %           | 4       | لا      |
| 100 %          | 45      | المجموع |

– القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم 13 نجد أن نسبة 91 % أجابوا بـ "نعم" في حين جاء البديل "لا" بنسبة 09 %.

– التحليل: من خلال تحليل نتائج الجدول فإننا توصلنا إلى أن تواجد هذا النوع من الأنشطة أمر إيجابي لدى معلمي الابتدائي و ذلك ما دلت عليه النسبة التي فاقت البديل لا، و ذلك لتواجد فنين يميل إليهما التلميذ في نشاط موحد هو مسرحة قصص الأطفال. في حين رفضت الفئة الثانية تواجد هذا النشاط في المؤسسات التربوية مرجعين سبب ذلك لعدم إيجابيته داخل المؤسسات و على المتعلم و عدم توفر الوقت لازم لعرضه.

إذا كانت الإجابة بنعم:

| النسبة المئوية | التكرار | الفئات                                     |
|----------------|---------|--|
| 24 %           | 10      | ميل التلميذ إلى هذا النوع من الفنون        |
| 10 %           | 4       | وجود خصوصية في هذا الفن طريقة عرضه         |
| 66 %           | 27      | ينمي في التلميذ قيم أخلاقية تربوية تعليمية |
| 100 %          | 41      | المجموع                                    |

## - القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول أعلاه نجد أن نسبة الذين أجابوا بـ " نعم تباينت إجاباتهم فكانت 24 % و 10 % و 66 %.

## - التحليل:

من خلال التعرف و تحليل النتائج للسؤال السابق هل تعتقد أن وجود مسرحة قصص الأطفال في المؤسسات التربوية أمر إيجابي كانت هناك خيارات لمعرفة سبب ميل المعلمين لتواجد هذا النشاط فكانت النتائج متباينة فقد رصدت نسبة 66 % بأن هذا النشاط ينمي في التلميذ قيم أخلاقية تربوية في حين جاءت نسبة 10 % تبين ميل التلميذ إلى هذا النوع من الأنشطة، لتأتي نسبة 10 % أبرزت وجود خصوصية في هذا الفن و طريقة عرضه.

إذا كانت الإجابة بـ لا:

| النسبة المئوية | التكرار | الفئات                               |
|----------------|---------|--------------------------------------|
| 25 %           | 1       | لا يوجد هذا النشاط في المقرر المدرسي |
| 75 %           | 3       | عدم وجود الوقت الكافي لعرضه          |
| 100 %          | 04      | المجموع                              |

## - القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول أعلاه نجد أن نسبة الذين أجابوا بـ " لا " تباينت إجاباتهم فكانت بنسبة 75 % و 25 %.

## - التحليل:

من خلال ما سبق الإجابة عنه من طرف معلمي الابتدائي حول سؤال هل تعتقد أن وجود مسرحة قصص الأطفال في المؤسسات أمر إيجابي بـ " لا " كانت هناك أيضا خيارات لمعرفة سبب إجابتهم بـ " لا " فكانت نسبة 75 % من الذين قالوا عدم وجود الوقت الكافي لعرضه. في حين جاءت نسبة 25 % من الذين قالوا أنه لا يوجد هذا النشاط في المقرر الدراسي.

السؤال رقم 14: هل تعتقد أن مسرحة قصص الأطفال ناجحة في تعليم اللغة و ترقية أسلوب التلميذ و الارتقاء بمستوى لغته و إلقائه ؟

| النسبة المئوية | التكرار | الفئات    |
|----------------|---------|-----------|
| 78 %           | 35      | نعم       |
| 00 %           | 00      | لا        |
| 22 %           | 10      | إلى حد ما |
| 100 %          | 45      | المجموع   |

## - القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم 14 نجد أن نسبة 78% أجابوا بـ " نعم " في حين انعدمت الإجابة للبدليل " لا " و نسبة 22 % إلى حد ما.

## - التحليل:

من خلال النتائج المتوصل إليها فإننا نجد أن أغلبية المعلمين رأوا أن نشاط مسرحة قصص الأطفال له دور كبير في ترقية أسلوب المتعلمين و تحسين الإلقاء لديهم و تكسيهم لغة فصحي يوظفونها خارج المؤسسات التربوية في حين جاءت نسبة 22 % رأوا أن هذا النشاط شأنه شأن المواد العلمية في إكساب المتعلمين الخبرات و ترقية أسلوبهم فلا يضيف الجديد على ذلك.

السؤال رقم 15: هل تعتقد أن مثل هذا النشاط يعالج بعض عيوب الكلام لدى التلميذ و يمرنه على إجادة المحادثة و التعبير و الإلقاء و تزيد ثروته اللغوية ؟

| النسبة المئوية | التكرار | الفئات    |
|----------------|---------|-----------|
| 84 %           | 38      | نعم       |
| 00 %           | 00      | لا        |
| 16 %           | 7       | إلى حد ما |
| 100 %          | 45      | المجموع   |

– القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم 15 نجد أن نسبة 84 % أجابوا بـ " نعم " في حين انعدمت الإجابة للبديل " لا " و " إلى حد ما " قدرت بـ 16 % .

– التحليل:

من خلال النتائج المتوصل إليها من خلال الجدول فإننا نجد نسبة 84 % من المعلمين الذين يرون أن نشاط مسرحة قصص الأطفال يعالج بعض عيوب الكلام لدى التلاميذ و يمرنه على إجادة المحادثة و التعبير و الإلقاء و تزيد من رصيده اللغوي، و ذلك لممارسة هذا النشاط داخل المؤسسات و رأيت آثاره على التلميذ في حين جاءت نسبة 16 % قالوا أن هذا النشاط يعمل بنسبة قليلة في معالجة عيوب الكلام و تمرنه على إجادة المحادثة و التعبير بل هو و المادة العلمية على حدٍ سواء.

السؤال رقم 16: هل تجد أن مسرحة قصص الأطفال و عرضها عليهم يجب أن يكون ملائماً لعمر التلميذ و مستواه دراسي و حاجاته الوجدانية و المهارية ؟

| الفئات  | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| نعم     | 40      | 89%            |
| لا      | 5       | 11%            |
| المجموع | 45      | 100%           |

– القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم 16 نجد أن نسبة 89% من الذين أجابوا بـ " نعم " في حين أجاب الآخرون بـ " لا " حيث قدرت النسبة بـ 11% .

– التحليل:

من خلال تحليل النتائج الجدول فإننا نجد أن الأغلبية الذين أجابوا بـ " نعم " كانوا يرون أنه لابد و توافق عرض هذا النشاط مع مستوى التلميذ العمري و دراسي و ذلك لتناسبه مع مراحل المتقدمة في التعليم ليفهمه المتعلم في حين رأت الفئة الثانية التي قدرت نسبة إجابتها بـ 11% أن الطفل قادر على استيعاب و فهم هذا النشاط دون مراعاة المستوى العمري و الدراسي بل إن الطفل يكون أكثر انفتاحاً لمثل هذه الأنشطة في هذا السن.

فانت

## خاتمة:

يعتبر فن المسرح و القصة كمصلح مدمج في مسرحة قصص الأطفال دعامة أساسية لا يمكن بأي حال إغفالها أو الاستغناء عنها، لما لها تأثير على المتعلم و كذا تسهل على المعلم طريقة تلقيه للمادة العلمية للمتعلم فتبني شخصيته و لتنمي فيه عدّة جوانب يحتاجها في مستواه هذا ، كالمهارات الشفوية و مهارات التفكير العليا و الدنيا، و تجعل منه ذا ثقافة اجتماعية تكسبه عادات و تقاليد تكسبها له مثل هذه الأنشطة. فنشاط مسرحة قصص الأطفال من بين الأنشطة التي تجمع بين عدة أسس نفسية، اجتماعية، تربوية، تعليمية، ... إلخ.

و عليه و في ختام هذا البحث توصلت إلى مجموعة من نتائج سأذكرها كالاتي:

- تعد مسرحة قصص الأطفال عاملاً هاماً في تهذيب نفسية المتعلم و ترتقي بها للمستوى المنشود.
- مسرحة قصص الأطفال من بين الفنون المحببة عند التلميذ و لهذا برمجتها داخل المؤسسات التربوية أمر إيجابي يعود بالإيجاب على المتعلم.
- تعمل مسرحة قصص الأطفال على تنمية المهارات الشفوية للمتعلم.
- تكسب مسرحة قصص الأطفال المتعلم الثقة بالنفس و تجعله يتغلب على مخاوفه و ارتبائه و انطوائه.
- يلبى نشاط المسرحة حاجات المتعلم في إبراز نفسه أمام الغير.
- تنمي المسرحة في المتعلم الخبرات و المعارف التي يكتسبها من خلال تأديته التمثيلية لمثل هذا النشاط فترسخه فيه.

- 
- تنمي في المتعلم الجانب الذوقي، فتجعل منه لناقدا متذوقا و بذلك يحسن اختيار النصوص القصصية و يمثلها.
  - تعودّ المتعلم حسن الاستماع و الفهم و التركيز و الانضباط.
  - تثرى مسرحة قصص الأطفال الحصيلة اللغوية عند المتعلم و تعززها.
  - و فيما يمكن أن يضمن عن هذه النتائج كتوصيات نقترح مايلي:
  - الاهتمام بهذا النشاط و جعله محورا أساسيا في تدريس المواد، و تدليلها كما يسهل تلقيها من طرف التلاميذ
  - وضع معايير و آليات تضبط هذا النشاط داخل المؤسسات التربوية.
  - جعل لهذا النشاط استراتيجية تدرس داخل المؤسسات التربوية.
  - توفير القصص المناسبة التي تحتوي على حوار و مضامين و معارف تعكس قيما علمية ة تربوية و أخلاقية لأجل تمثيلها و مسرحتها.
  - تشجيع كافة الاطارات التربوية لاستخدام هذا النشاط داخل المؤسسات التربوية.

السلامة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

يمثل هذا الاستبيان احد الجوانب الهامة في البحث ويهدف الى دراسة وصفية تحليلية نبين من خلالها اثر مسرحية قصص الاطفال في تنمية المهارات الشفوية في السنة الرابعة ابتدائي  
لذا نرجو منكم التكرم والإجابة عن الاسئلة المطروحة بكل صراحة ووضوح لتحقيق الفائدة المرجوة من هذا الاستبيان .  
وشكرا على تعاونكم وحسن استجابتكم .

المحور الاول : معطيات عامة:

1-اسم المؤسسة:

2-الخبرة المهنية :

3-الرتبة الوظيفية : أستاذ أستاذ رئيسي أستاذ مكون

4-الشهادة المتحصل عليها : شهادة المعهد التكنولوجي للتربية :

شهادة جامعية: شهادة المدرسة العليا :

المحور الثاني: بيانات حول القصة التعليمية وأثرها على المتعلم :

5-هل تقوم بسرد قصة على مسامع التلاميذ ؟

نعم  لا  احيانا

6-حسب رأيكم: هل تحتل القصة مكانة في نفس المتعلم

نعم  لا

التبرير : .....

7-هل تعتقد ان سرد القصة بطريقة جيدة يعود التلميذ على حسن الاستماع و الفهم ويسهم بشكل ما في تقوية ؟ مداركه

نعم  لا  احيانا

المحور الثالث : بيانات حول المسرح المدرسي التعليمي وأثره على التلميذ:

8-هل النشاط المسرحي يؤدي دورا بارزا في العملية التربوية ؟

نعم  لا

9-هل النشاط المسرحي مفضل في المدارس بشكل ايجابي ؟

نعم  لا

10-حسب رأيكم : هل المسرح التعليمي يبعث على الاقبال والتفاعل مع المادة العلمية ؟

نعم  لا  الى حدما

11-هل تعتقد ان المسرح التعليمي يعمل على اكساب التلميذ الخبرات و المهارات والمعارف ام المادة العلمية الموجودة في الكتاب المدرسي كفيلا بذلك ؟

نعم  لا

12-حسب رأيكم هل يجب أن يرتبط بالمناسبات والأعياد الوطنية والدينية ؟

نعم  لا

التبرير : .....

المحور الرابع: بيانات حول مسرحة قصص الأطفال وأثرها في تنمية المهارات الشفوية :

13-هل تعتقد أن وجود هذا النوع من الأنشطة التعليمية في المؤسسات التربوية أمر ايجابي ؟

لا

نعم

إذا كانت الإجابة نعم فهل ذلك راجع إلى :

-ميل التلميذ إلى هذا النوع من الفنون

-وجود خصوصية في هذا الفن طريقة عرضه

-ينمي في التلميذ قيم أخلاقية تربوية اجتماعية تعليمية

إذا كانت الإجابة لا فهل ذلك راجع إلى :

-لا يوجد هذا النشاط في المقرر الدراسي

-البرنامج الدراسي لا يتوافق مع هذا النوع من النشاط

-عدم وجود الوقت الكافي لعرضه

14-حسب رأيكم: هل تعتقد أن مسرحة قصص الأطفال ناجحة في تعليم اللغة وترقية أسلوب التلميذ والارتقاء بمستوى لغته وإلقائه ؟

إلى حد ما

لا

نعم

15-هل تعتقد أن مثل هذا النشاط يعالج بعض عيوب الكلام لدى التلميذ ويمرّنه على إيجادة المحادثة والتعبير والإلقاء وتزيد من ثروته اللغوية ؟

إلى حد ما

لا

نعم

16-هل تجد أن مسرحة قصص الأطفال وعرضها عليهم يجب أن يكون ملائماً لعمر التلميذ ومستواه الدراسي وحاجاته الوجدانية والمهارية ؟

لا

نعم

17-هل يمكن تقديم انطباعك حول هذا النشاط - مسرحة قصص الأطفال - ؟

## نموذج من القصة المسرحية

## إحكي لي عن لغتي

الراوي: يحكى أنه في إحدى المؤسسات التربوية (المدارس) كان هناك تلاميذ يدرسون في السنة الرابعة من التعليم الابتدائي وكان هؤلاء التلاميذ يحبون لغتهم العربية جدا .

وفي يوم من الأيام وقف التلميذ (محمد) في باحة المدرسة وجمع زملاءه وقد كانوا يلعبون ويلهون فنادى (محمد) زملاءه مناديا وهو يصرخ (يوسف) (أيوب) (يونس) تعالوا الى هنا يا اصحاب فاجتمع حوله زملاءه والحيرة بادية على وجوههم !؟.

جميعا ما بك يا (محمد)! ما الأمر ؟ لماذا ناديتنا ؟ امسك (محمد) بيد (يوسف) وقال لزملائه لندخل للقسم.

الراوي: يدخل (محمد) وزملاءه الى القسم وراح (محمد) يشرح لهم سبب مناداته لهم

(محمد) : اجلسوا جميعا .

(يونس) : ما الامر يا (محمد) نحن نريد اللعب وأنت تجلسنا بالداخل.

(محمد) على مهلك يا (يونس) لا تتعجل ستعرف كل شيء الان

الراوي: إجلس (محمد) زملاءه وأراد منهم تمثيل قصة على شكل مسرحية قد كان سمعها من جده بالأمس فتبادرت الى ذهنه هذه الفكرة .

(محمد) : اسمعوني جيدا لقد حكى لي جدي بالأمس قصة جرت أحداثها حول قرية عاش فيها الاخوة الافعال الفعل الماضي والفعل المضارع والفعل الامر وكانت مشكلتهم بان كثيرا من التلاميذ يهلون ويخلطون فيما بينهم ولهذا ذهبوا لإحدى الحصص التعليمية وأرادوا تعريف انفسهم حتى يتسنى لمن يجهلهم معرفتهم والتمييز بينهم.

الراوي: ذهب الجميع وعرضوا فكرتهم على معلمتهم وطلبوا منها مساعدتهم وتوجيههم في تمثيلهم، فرحت المعلمة ورحبت بالفكرة ووافقت على مسرحة هذه القصة التعليمية.

الراوي: قام كل من (محمد) و(يوسف) و(يونس) و(أيوب) بوضع قبعات مكتوب عليها قبعة (محمد) الفعل الماضي وعلى قبعة (يونس) الفعل المضارع و(يوسف) الفعل الامر وأما دور المقدم فقد اسند الى (أيوب).

مقدم البرنامج (أيوب): في حلقة اليوم من برنامجنا سنلتقي الأشقاء الثلاثة، وهم الأفعال ابناء الفعل ثم يرحب بالجميع ويدعوهم للجلوس موجهها سؤاله للفعل الماضي هل يمكن للفعل الماضي ان يعرفنا بنفسه للمشاهدين.

الفعل الماضي (محمد): اسمي الفعل الماضي وليس لي اية علاقة بالحاضر ولا المستقبل أي اني اهتم بما هو موجود في الماضي أي انني اقوم بأفعال حدثت في السابق وانتهت من القيام بها في الزمن الماضي .

المقدم (أيوب): وأنت أيها المضارع هل عرفتنا بنفسك ؟

الفعل المضارع (يونس): أنا عكس اخي الفعل الماضي فجميع اعمالي تكون في الحاضر كما تمتد للمستقبل

المقدم (أيوب): يعني ذلك انك الفعل الذي يحدث في الزمن الحالي ويستمر الى المستقبل

الفعل المضارع (يونس): نعم ومثالا على ذلك حتى نفهم القول يزرع الفلاح الارض فالفعل يزرع فعل مضارع يحدث في الزمن الحالي ويستمر للمستقبل .

المقدم (أيوب): الان فهتم شكرا لك يا فعل مضارع ،فليتقدم الشقيق الاصغر الفعل الامر مرحبا بك يا فعل امر.

الفعل الأمر (يوسف) : اعلم انك تريد معرفة من اكون؟ سأخبرك ،انا يا سيد مقدم اعني الطلب أي اطلب وأمر والآخرون عليهم تنفيذ ما اطلبه ومثال على ذلك احذر النار.فالفعل احذر دليل على طلب الالتزام بالأمر وتجنب النار.

المقدم (أيوب) : شكرا لك. وشكرا لمجيئكم هنا لنا الشرف بمعرفتكم جميعا ،ولكن ما كان داعي حضوركم الى هنا يا اصدقاء؟

يجيب الافعال الثلاثة بلسان واحد : نحن نواجه مشكلة يا سيد مقدم.

المقدم (أيوب): وما مشكلتكم ؟

الافعال الثلاثة : يجهلنا بعض التلاميذ في المدارس ولا يفرقون بيننا ،لهذا قدمنا لكي نزيل عنهم هذا الغموض بتقديم انفسنا لهم ولیميزوا بيننا.

المقدم (أيوب): الان وبعد تقديم انفسكم كونوا متيقنين انه سيزول ذلك الغموض لدى التلاميذ ولاشك.

الافعال الثلاثة: نرجو ذلك وشكرا لاستقبالك لنا بكل حفاوة.

المقدم: لا شكر على واجب حتى انا استفدت منكم صفقوا يا اصدقاء للأشقاء.



35 دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي

## 11 - نموذج مخطط لتناول ميادين اللغة العربية خلال الأسبوع للسنة الرابعة ابتدائي

| عرض الوضعية الجزئية الأولى والاستجابة لمتطلباتها والتعليمات المرافقة لها  |      | الوقت   | المكان   |
|---|------|---------|--|
| <p>* الانطلاق من تصورات التلاميذ حول الموضوع (القراءة السمعية)</p> <p>* عرض المنطوق مع مراعاة الجوانب التالية : الفكري / اللغوي / اللفظي / الملمحي (الإيحاء؛ الإيماء)</p> <p>* تجزئة النص المنطوق ثم إجراء أحداثه</p> <p>* اكتشاف الجانِب القيمي في المنطوق وممارسته</p>  | 90 د | 02,01   | " فهم المنطوق "  |
| <p>* التعبير ودراسة الصيغ</p>   |      |         |  |
| <p>* التحاور حول النص المنطوق باستعمال سندات - مألوفة أو جديدة - والتعبير عنها انطلاقاً من تعليمات محددة تؤدي إلى تفصيل مضمون كل سند.</p>   |      |         |  |
| <p>* إنتاج شفوي (إنتاج نص شفوي مماثل انطلاقاً من سندات وإبراز نمط النص من خلال مكوناته)</p> <p>* تلخيص النص المسموع بشكل عام</p>  | 45 د | 03      | التدريب على الإنتاج الشفوي                                       |
| <p>* قراءة النص قراءة صامتة (قراءة سريعة لجمع معلومات عامة عن المكتوب)</p> <p>واستخراج موضوع النص شخصياته تحديد بيئته الزمانية والمكانية</p> <p>* قراءة النص قراءة جهرية مع مراعاة شروط الأداء الجيد للقراءة المتصلة والمسترسلة شرح الكلمات والعبارات وفق السياق وقرائن لغوية وغير لغوية</p> <p>* بناء المعنى : تحديد الأحداث وتقديم معلومات عن النص وتمثل المعنى الكلي للنص</p> <p>* توسيع الرصيد المرتبط بالوحدة وتوظيفه في وضعيات جديدة.</p>   | 45 د | " 04 "  | * قراءة كتابة ( الأداء الشرح والفهم ) وإثراء اللغة               |
| <p>قراءة النص (قراءة لجمع المعلومات : الفهم والبعد الوظيفي والقيمي ) مع مراعاة شروط الأداء الجيد للقراءة المسترسلة والمعبرة احترام علامات الوقف وأداء المعاني</p> <p>* يعيد بناء المعلومات الواردة في النص ويعيد استعمال المعلومات الواردة في النص : التعمق في النص وتجاوز المعنى العام إلى جزئياته مع التطرق للقيم والعبر التي يتضمنها، إبراز نمط النص من خلال مكوناته وتحليل أجزاء النص وتحديد المجموعات الإنشائية.</p> <p>* التعامل مع النص على المستوى التراكيب (النحو) وتلمس قواعد اللغة بكيفية وسط بين الضمني والتصريحي : ويتم فيه استخراج الظاهرة التركيبية من النص وملاحظتها وتسميتها والتدريب عليها* ( ولأن النص الواحد قد لا يستوعب جميع قواعد الموضوع والنحو، ولتجاوز هذه المشكلة يمكن اللجوء إلى - تكيف بعض الجمل لتناسب الظواهر اللغوية المقصودة أو إضافة بعض الأمثلة للإحاطة بجميع أحكام الموضوع وقواعده</p> <p>* تتبع القراءة تمارين تطبيقية ثم للتوظيف الموجه (على كراس النشاطات) .</p> | 90 د | 07 و 06 | ( القراءة والكتابة ) ( الأداء الشرح والفهم ) + الظاهرة التركيبية |

|  |   |  |  |
|--|---|--|--|
| السلته : الثانية 2   | المحور: الحي والقرية                            | الاستاذ: بن عبد القادر عبد الصمد   | رسمه: شفيق عبد القادر لزامام سيدو  |
| 2  | الصفحة  | الموضوع: جني الزيتون   | لميدان: تعبير الشفوي   |
| 2  | اسبوع   | الكفاءة الختامية: يقدم توجيهات انطلاقاً من سندتات متنوعة في وضعيات تواصلية دالة  |  |
| 3  |   | المركبات الكفاءة   | 1 القيم والمواقف   |
|  |   | 2 لكفاءات العرضية  |  |
|  |   | 3 مركبات الكفاءة   |  |
|  |   | يرد استجابة لما يسمع<br>يتفاعل مع النص المنطوق<br>يقدم مضمون النص المنطوق.   | <ul style="list-style-type: none"> <li>يعتز بلغته العربية - الاتضباط والمعاملة الحسنة</li> <li>يحب وطنه - المحافظة على البيئة - حماية الطبيعة الاحترام التعاون</li> <li>يكتسب قدرات تعبيرية</li> <li>يكسب المعطيات ويوظفها في التعبير الشفوي والكتابي</li> <li>تعرف على الأساليب المناسبة للوضعية الحوارية والتوجيهية/ يثبت ذاته واستقلالته</li> </ul> |
| مؤشر الكفاءة: يسرد قصة انطلاقاً من مشهد - يعبر عن مشهد معروف أمامه - ترتيب وتركي أحداث النص شفويا - مسرحة أحداث النص |   |  |  |
| 3  | المقطع  | الوضعية التعليمية التعلمية   | المراحل  |
|  | تقويم   |  |  |
| تفصيلي   | يتذكر<br>ويجب                                   | يسأل المعلم: قال لك والديك في عطلة الربيع ان تختاروا الذهاب الى الريف ام الى المدينة؟ الى اين ستذهب لماذا؟   | الانطلاق<br>وضعية  |
|  | يجيب<br>انطلاق من<br>المشهد<br>والنص<br>المنطوق | <p>يطلب المعلم فتح الكتاب او يعلق مشاهد يعبر انطلاقاً من المشاهد</p>   <p>انطلاق وصف المشهد تلقائياً من المتعلمين تجاوباً مع الأسئلة التوجيهية الآتية مراعاة للمستوى الصورة 1 الفوج الاول</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>ما اسم هذه الثمار التي يجنيها هذا الفلاح؟</li> <li>اين يمارس هذا النشاط؟</li> <li>من يقوم بهذا النشاط؟</li> </ul> <p>الصورة 2 الفوج الثاني</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>ما اسم هذا النوع من الخضر؟ الى ماذا يحتاج حتى ينمو؟</li> <li>ماذا نستفيد من تربية الحيوانات؟</li> <li>من يقوم بهذا النشاط؟</li> </ul> <p>الصورة 3 الفوج الثالث</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>ماذا تفعل هذه الخرفان؟</li> <li>اين تربى الخرفان في المدينة ام الريف؟ لماذا؟</li> <li>من يقوم بهذا النشاط؟</li> </ul> <p>يسأل المعلم: من خلال الصور يقوم الفلاح بعدة اعمال ماهي هذه الاعمال التي يقوم بها الفلاح</p> <p>من خلال اجابات المتعلمين يكتب المعلم على السبورة ملخصاً يقرأه المعلم ثم المتعلم عدة مرات</p> | بناء<br>التعلم   |
|  | ويبي  |  |  |
|  | يعبر<br>عن<br>المشاهد                           |  |  |
|  | يستمع<br>يقرا                                   |  |  |
|  | مسرحة<br>احداث<br>النص                          | <p>يوزع المعلم الادوار على التلاميذ يقوم التلاميذ باعادة مسرحة النص المنطوق او اضافة من نسج خيالهم مسرحة الاحداث يقوم المتعلم بمسرحة النص الملخص:</p> <p>الخال: تعالي يا سهام و ساعدينا في جني الزيتون</p> <p>يقوم بتلميذ بدور الخال ويحضر المفارش يشد بطرف و يرمى بالطرف الاخر الى خالد</p> <p>يحضر تلاميذ بدور خالد وامين واحمد سلم و يضعوا السلم على اطراف الشجرة</p> <p>يمسك تلميذ بيده اليسرى غصن الزيتون المحمل حبا اسودا فيجذب باصابع يده اليمنى فيتساقط الكثير من الحب على المفارش</p> <p>يقوم البنات خالي بالالتقاط القليل المتناثر منه، خارج المفارش، سلمى: احذري يا سهام لا تمش على حبات الزيتون فتزلقي، تعالي نتعاون جميعا، سلمى: نعم بكل سرور</p>   | استثمار<br>المكتسبات   |
|  | تفصيلي  |  |  |

59 دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي

| النص المنطوق المقترح   | المرحلة التعليمية                     | المقطع التعليمي                 |
|--|---------------------------------------|---------------------------------|
| <p style="text-align: center;"><b>نظافة المدرسة</b></p> <p>اجتمعت وأصدقائي في ساحة المدرسة وأزعجتنا منظرها فلا تكاد تضع رجلك في مكان إلا ومشيت على قطعة علك أوقشرة فاكهة... فبدأنا نفكر في وضع خطة تشجع زملائنا على رمي الأوراق وفضلات الطعام في سلال المهملات، فأخذ كل واحد منا يقدم اقتراحا:</p> <p>سليم : نكتب على لوحة « ارم النفايات في السلة » ونعلقها<br/>سامية : نوزع السلال في كل مكان<br/>جمال : نرسم صوراً مميزة تدعو إلى النظافة.</p> <p>سليم : جيد، ثم نلصقها على السلال وعلى لوحات الجدران، ونشرك بقية التلاميذ في هذه العملية فنظافة مدرستنا تعنيننا جميعاً ويجب أن نغيّر كلنا سلوكياتنا السيئة.</p> <p>بعد أشهر، ظهرت نتائج جهودنا حيث انضم إلينا كثير من زملائنا، وأصبح الجميع حريصين على جعل مدرستنا أجمل.</p> <p>أستمع وأجيب :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- ما عدد الشخصيات المتحاوره ؟</li> <li>- وما اسم كل واحدة منها ؟</li> <li>- أين دار هذا الحوار ؟</li> <li>- اختر الجواب الصحيح :</li> </ul> <p>المشكلة هي :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>← هناك من يقتلع شجيرات المدرسة .</li> <li>← إصابة تلميذ بعد سقوطه في فناء المدرسة .</li> <li>← رمي الأوراق والفضلات في أي مكان .</li> </ul> <ul style="list-style-type: none"> <li>- فيم فكر الأصدقاء ؟</li> <li>- ما هي الحلول التي اقترحوها ؟</li> <li>- ما هي الفكرة التي أعجبتك ؟ ولماذا ؟</li> <li>- هل نفذ الأطفال الخطة التي وضعوها ؟</li> <li>- ما هي نتيجتها ؟ / ما رأيك فيما قام به التلاميذ ؟</li> <li>- هل يمكن أن تقوم بنفس العمل مع زملائك ؟</li> <li>- اختر دوراً وأدّه متقمّصاً الشخصية *</li> </ul> | <p>الوحدة الأولى<br/>رسالة التعلب</p> | <p>المقطع الرابع<br/>البيعة</p> |

قائمة المصادر

والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع

قائمة المصادر والمراجع :

أحمد خير كاظم و جابر عبد الحميد جابر - الوسائل التعليمية و المنهج ، دار الفكر ناشرون و مزوعون ، عمان الأردن ط 1 2007م / 1428هـ.

أحمد نجيب أدب الطفل ( علم و فن ) دراسات في أدب الطفل ، دار الفكر العربي القاهرة مصر ط 1 1411هـ / 1991م.

انطوان صياح - تعليمية اللغة العربية - دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ط 1 1429هـ / 2008م.

بليغ حمدي اسماعيل - استراتيجيات تدريس اللغة العربية ( أطر نظرية و تطبيقاتها العملية ) دار المناهج للنشر .و التوزيع ، عمان الأردن ، ط 1 1434هـ / 2013م،

حسن شحاته - تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق -، دار المصرية اللبنانية ط 7 2008م.

خير سليمان شواهين و آخرون - المسرح المدرسي (النظرية و التطبيق ) عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع اربد - الفرع الثاني جدار الكتاب العالمي للنشر والتوزيع الأردن ط 1 2014م

راتب قاسم عاشور ، محمد فخري مقدادي - مهارات القرائية و الكتابية طرائق تدريسها و استراتيجياتها ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان الأردن ط 1 1426هـ / 2005م،

راتب قاسم عاشور و محمود فؤاد حوامدة - فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظري و التطبيقي عالم الكتب الحديث لنشر و التوزيع اربد الأردن، ط 1 1430هـ / 2009م.

راشد أبو الصواوين - تنمية مهارات التواصل الشفوي ( التحدث / الاستماع ) (دراسة عملية تطبيقية)، اترك للنشر و التوزيع القاهرة مصر ط 1 2005م

رشدي أحكد طعومة - مهارات اللغوية ( مستوياتها ، تدريسها ، صعوباتها ) ملتزم الطبع و النشر دار الفكر العربي ط 1 ، 1425هـ / 2010م.

زين كامل الخوسكي - المهارات اللغوية ( الاستماع / التحدث / القراءة / الكتابة ) عوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب و غيرهم ، دار المعرفة الجامعية مصر ب د 2008م / 1429هـ.

سمير عبد الوهاب أحمد - قصص و حكايات الأطفال (تطبيقاتها العملية) دار النشر و التوزيع و الطباعة ط 1 2004م / 1425هـ

طارق البدري و سهيلة نجم - الاحصاء في المناهج البحثية ( التربوية النفسية ) دار الثقافة للنشر و التوزيع عمان الاردن ط 1 1425هـ / 2008م ط 2 1435هـ / 2014م.

طه علي حسين الدليمي و سعاد عبد الكريم الوائلي - (اتجاهات حديثة في اللغة العربية ) عالم الكتب الحديث للنشر و توزيع - اربد الأردن جدار الكتاب العالمي للنشر و التوزيع ، عالم الكتب الحديث ط 2 ، 1429هـ / 2009م.

عبد الفتاح البجة - تعليم الأطفال المهارات القرائية و الكتابية دار الفكر ، عمان الأردن ط 2 ، 2003م.

علي أحمد مدكور - تدريس فنون اللغة العربية ، ملتزم الطبع و النشر دار الفكر العربي القاهرة مصر 1420هـ / 2000م.

علي سامي الحلاق - المرجع في تدريس اللغة العربية (مهارات اللغة العربية و علومها ) مؤسسة الحديث للكتاب ، طرابلس لبنان ط 1 2010م.

- فاطمة يوسف - دراما الطفل ( أطفالنا و الدراما المسرحية). دار النشر - مركز الاسكندرية للكتاب القاهرة مصر ط 1 2006م
- فهد خليل زايد - أساليب العصرية في تدريس اللغة العربية ، دار يافا العلمية للنشر و التوزيع ، عمان الأردن ط 1 1422هـ/2011م.
- كمال الدين حسين - المسرح التعليمي ( المصطلح والتطبيق)الدار المصرية اللبنانية -القاهرة مصر ط 1 ذو القعدة 1425هـ/يناير 2005م
- كمال الدين حسين - مدخل لفنون المسرح (لطلبة الأعلام التربوي -المسرح)الناشر مركز الاسكندرية للكتاب ، الاسكندرية مصر د ، ط 2007م
- محمد السيد حلاوة - الأدب القصصي للطفل،(منظور اجتماعي نفسي ) مؤسسة حورس الدولية - الاسكندرية ، مصر ط 1 2000م.
- محمد صالح سمك - فن تدريس - التربية اللغوية ( انطباعاتهم المسلكية و أنماطهم العلمية ) ملتزم الطبع و النشر - دار الفكر العربي القاهرة مصر ، طبعة جديدة 1 1418هـ/1998م.
- محمد يوسف نجم - فن القصة دار صادر للطباعة و النشر بيروت لبنان ط 1 د ت .
- محمود تيمور - فن القصص دراسات في القصة و المسرح الطبعة النموذجية دار النشر مكتبة الآداب و مطبعتها بالحما ميزت د ط د ت .
- محمود عبد الحليم منسى و خالد حسين شريف - التحليل الاحصائي للبيانات ( باستخدام برنامج spss)دار الجامعة بالجديدة ، الاسكندرية د ط 2014م
- محمود عصام طربية - تكنولوجيا التعليم و تقنيات التعلم عمان الأردن ط 1 2008م.

ميشال عاصي - الفن و الأدب - بحث جمالي في أنواع المدارس الأدبية و الفنية - منشورات المكت التجاري الطباعة و النشر و التوزيع بيروت لبنان ط 2 1970م .

هشام زين الدين - التربية المسرحية (الدراما وسيلة لبناء الأُنسان) الناشر دار الفرابي بيروت لبنان ط 1 2008م

#### المعاجم:

علي بن هادية و بلحسن بليش - معجم الجديد لطلاب ( معجم عربي مدرسي ألفبائي ) ، مؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر ط 7 1991م/1411هـ.

#### المجلات :

أماني تيجاني - المسرحية المدرسية في الأدب الجزائري -المضامين و الأساليب التعبير الدرجة ماستر ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2013م.

عبد القادر رحيم - العنوان في النص الابداعي - مجلة كلية الآداب و العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة خيضر بسكرة - الجزائر ع 3،2 2008،

عبد الكريم برشيد مجلة النقد الأدبي - المسرح والتجريب المجلد الثالث عشر العدد الرابع شتاء 1995م.

علاء أحمد عياش واقع الأعلام المدرسي و تصور مقترح لتفعيله من وجهة نظر معلمي و تلاميذ ، مدينة دمشق ، الدرجة ماجستير جامعة دمشق ، كلية التربية قسم أصول التربية ، دمشق سوريا 1433،1434هـ / 2012،2013م.

كفايت الله الهمذاني - مجلة الأدب - أدب الأطفال دراسة فنية مجلة القسم العربي جانجاب ، لاهور ، باكستان مج سنوية العدد 17 /2010م،

مالك نعمة غالي المالكي – أهمية المسرح المدرسي و مسرح الطفل و تداخلهما لتحقيق أهداف تربوية و غيابهما في المدارس و المؤسسات ، مجلة دراسات التربوية الأكاديمية العلمية العراقية عدد 11 تموز .

محمود سوقي و أحمد ابو الهمام كنعان \_ أبحاث اليرموك سلسلة علوم الانسانية و الاجتماعية ، عمادة البحث العلمي و الدراسات العليا ، جامعة اليرموك اربد الأردن، 2002م المجلد الثامن عشر 4 كانون الأول 2002 .

#### المحاضرات :

هنية مايدي – أساليب التعبير الشفوي و أنواعه 2018/10/21 قسم اللغة و الأدب العربي جامعة عمار ثليجي الأغواط .

#### الوثائق التربوية :

بن عبد القدر عبد الصمد مذكرة السنة الثانية ابتدائي مؤسسة شيخي عبد القدر درمام سيدوا تاريخ 2018/11/02.

بورني سراب و بن عاشور عفاف – دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الرابعة من تعليم الابتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية .

اللجنة الوطنية للمناهج – مديرية التعليم الاساسي وثائق رسمية ط 2016

الفن

فهرس المحتويات

شكر وامتنان

إهداء

مقدمة: ..... أ

مدخل : مفاهيم أساسية

تمهيد : ..... 6

1- مفهوم الفن: ..... 7

2- فن المسرح : ..... 9

1/1- المسرح المدرسي التعليمي: ..... 10

3- فن القصة : ..... 12

4- العلاقة بين فن المسرح و فن القصة. .... 14

5- المهارات الشفوية : ..... 16

الإطار المفاهيمي لمسرحة قصص الأطفال والمهارات الشفوية: ..... 18

- آليات التشكيل الفني لبناء القصص المسرحية. .... 18

- معايير و أسس اختيار القصص المسرحية. .... 18

- مفاهيم أساسية ..... 18

- أهمية و دور مسرحة قصص الأطفال في تنمية المهارات الشفوية. .... 18

- استراتيجية تدريس المسرحية و القصة. .... 18

- 18..... الأهداف التربوية لنشاط مسرحة قصص الأطفال.
- 18..... أهداف تعليمية التعبير الشفوي من خلال مسرحة قصص الأطفال.
- 18..... ظروف هذا النشاط داخل المؤسسات التربوية و أثر ذلك على الطفل المتعلم.

### الفصل الأول: الصورة البصرية في العملية التعليمية

- 19..... آليات التشكيل الفني لبناء القصص المسرحية للأطفال :
- 19..... 1-1- العنوان :
- 20..... 2-1- الحدث القصصي و الحدث المسرحي :
- 21..... 3-1- لغة القصص المسرحية للأطفال:
- 23..... 4-1- الحكمة و العقدة:
- 23..... 5-1- الشخصيات في القصص المسرحية للأطفال:
- 25..... 6-1- الصراع كتناج فني في القصص المسرحية:
- 25..... 2- معايير و أسس اختيار القصص المسرحية للأطفال:
- 26..... أولاً : المعايير الأساسية في اختيار القصص المسرحية :
- 27..... ثانياً: أسس اختيار القصص المسرحية للأطفال:
- 30..... 3- مفاهيم أساسية.....
- 31..... أولاً: مسرحة المناهج:
- 31..... ثانياً: التمثيل بالأدوار:
- 32..... 3- مسرحة الأحداث:
- 33..... 4- مسرحة قصص الأطفال:

- 34..... أهمية مسرحة قصص الأطفال و أثرها في تنمية المهارات الشفوية
- 36..... 6- استراتيجية تدريس المسرحية: <sup>1</sup>
- 37..... 7- استراتيجية تدريس القصة: <sup>1</sup>
- 38..... 8- الأهداف التربوية لنشاط مسرحة قصص الأطفال:
- 39..... 9- أهداف تعليمية التعبير الشفوي من خلال مسرحة قصص الأطفال
- 40..... 10- ظروف هذا النشاط داخل المؤسسات التربوية و أثر ذلك على الطفل المتعلم:

## الفصل الثاني: اثر الصورة البصرية في تعليم وتعلم مهارة التعبير الشفهي

- 43..... منهجية الدراسة:
- 45..... 2- حدود الدراسة:
- 45..... 2- مجتمع الدراسة:
- 45..... 3- الحد الزمني:
- 46..... 4- الحد المكاني:
- 52..... عرض النتائج و تفسيرها
- 52..... تمهيد :
- 52..... ملاحظات ميدانية:
- 53..... عرض و تحليل و مناقشة النتائج
- 53..... - القراءة الإحصائية:
- 69..... خاتمة:
- 83..... قائمة المصادر والمراجع :

89..... فهرس المحتويات

93..... ملخص البحث

## ملخص البحث

### مسرحة قصص الأطفال و أثرها في تنمية المهارات الشفوية

المؤطر : محمد بيتر

اللقب: بن سؤالة

الاسم: نصيرة

يُعتبر نشاط مسرحة قصص الأطفال من بين الأنشطة التي تسهم في تطوير قدرات المتعلم و إثارة دافعيته للتعلم و تقديم الأفضل لما يستوجهه المنطق التعليمي، حيث تهدف هذه الدراسة لبلورة هذا النشاط و إعطائه في قالب يتماشى و مستوى إدراك المتعلم من حيث آليات تشكيكه و إخراجة في ثوبه الذي يليق بالأساليب التعليمية مع مراعاة معايير و أسس إختيار هذا النشاط و تبيان أهدافه التربوية التي من شأنها تسطير الأطر التي يتماشى وفقها هذا النشاط مع المتعلم و الحد من غيابه داخل المؤسسات لما له أثر على المتعلم الناشئ الصغير، و لهذا وجب على كل من له يد في بناء المناهج و تطويرها الأخذ بعين الاعتبار أهمية تواجد هذا النشاط داخل المؤسسات التربوية و لما يحمله من أهداف تؤثر في المتعلم فتكسبه خبرات و معارف و مهارات قد لا تستطيع بعض المواد إكسابها إياه. و لهذا وجب الاهتمام و دراسة هذا النشاط و بلورة معالمة في المدارس التربوية و تفعيله فيه.

### Resumé :

Prénom :Nacera

Nom : Ben Souala

encadreur : Mohamed Baiter

**Theme : Histoires théâtrales, des enfants et leur impact sur le développement des compétences orales .**

L'activité théâtrale des comptes des enfants est considéré parmi les activités , qui contribue le développement des compétences de l'apprenant ainsi qu'ont lui insite sa motivation d'apprentissage en présentant le meilleur de ce qu'il exige la logique didactique dans la mesure ou cette étude vise l'amélioration de cette activités tout eu le lui donnait dans un cadre convenable avec son niveau de perception a partir des mécanisme qu'il forment en lui adaptant a des méthodes d'apprentissage en prenant en considération et les bases et critères des choix de cette dernier en démonstration ses objectifs éducatifs , pour que cette dernière trace les cadres adéquates avec apparentait et activité et de limites son absence

dans les institution sur le débutant apprenant pour cela exige a tous qu'il a main de construit des pédagogie et développement en prenant en considération l'importance de cette activités d'être présent dans les institutions éducatifs influencé sur l'apprenant d'acquérir de expériences et connaissances dz vrp rut d'autre module ne contient pas pour cela il est de l'importance d'étudier cette activité le valorisation ses repères dans les écoles éducatifs .